

كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٣٩٢٧، السنة السابعة عشرة، الاربعاء ٢٢ ذو الحجة ١٤١٧هـ/ ٣٠ نيسان ١٩٩٧ م — ٢٠٠ ريال

وزير الصناعة: قطاعنا الصناعي قطع اكثر من ٩٠٪ من مسيرته التنموية

على الصفحة الثالثة

رئيس الجمهورية يفتتح مصفى القطران الضخم في اصفهان قريباً

على الصفحة الثانية

انعقاد الاجتماع السابع لوزراء خارجية دول منظمة «اكو» في طهران...

الرئيس رفسنجاني: تعزيز التعاون الاقتصادي بين دول /اكو/ له تأثير كبير على الاوضاع الامنية والسياسية للمنطقة والعالم

ولايتي: منظمة /اكو/ تمكنت من صياغة ستراتيجية التعاون الاقتصادي وتحديد الاولويات للسنوات العشر القادمة

كيهان العربي/خاص:

افتتح السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية صباح امس الثلاثاء، الاجتماع السابع لوزراء خارجية دول «اكو»، وذلك بحضور وفود الدول العشر الاعضاء وخبراء من الامم



المتحدة وبنك التنمية الاسلامية.

ففي بداية كلمته القيمة قال الرئيس رفسنجاني: ان الحضور الواسع لوزراء خارجية ووفود الدول الاعضاء في منظمة «اكو» في هذا الاجتماع دليل واضح على الاهمية الكبيرة التي توليها حكومات هذه الدول لتعزيز العلاقات والتعاون المشترك في كافة المجالات وخاصة الاقتصادية منها والتجارية.

واضاف السيد رئيس الجمهورية قائلاً: ان ايران تولي اهمية كبيرة وخاصة لمنظمة «اكو» وتسعى دائما لتعزيز العلاقات المشتركة بين الدول الاعضاء، باعتبارها ضمن الدول المؤسسة للمنظمة، كما ان التحاق دول جديدة من

● البقية على الصفحة ٦

صندوق النقد الدولي يشيد بنجاحات وانجازات السياسة الاقتصادية في ايران

طهران/ارنا: اشاد صندوق النقد الدولي بالسياسة الاقتصادية لايران. وافاد تقرير لوكالة رويتر نقلا عن المتحدث باسم صندوق النقد الدولي ان السيد ميشيل كامدوسو رئيس الصندوق المذكور كان قد التقى السيد محسن نوربخش محافظ البنك المركزي الايراني على هامش الاجتماع الربيعي للصندوق امس الاول الاثنين.

وحسب هذا التقرير فان السيد كامدوسو اشاد خلال لقائه السيد نوربخش بسياسة الجمهورية الاسلامية التي حققت نموا اقتصاديا وقادت الى الحد من نسبة التضخم معربا عن امله في ان تواصل ايران سياستها الاقتصادية هذه في المستقبل ايضا.

واشار التقرير ذاته الى ما نشرته صحيفة «ايران» الاسبوع الماضي نقلا عن السيد نوربخش في ان مؤشر اسعار السلع الاستهلاكية في المناطق الحضرية قد سجل انخفاضا بنسبة ٤/٧٪ خلال الاشهر الثلاثة الماضية.

واضافت رويتر ان الاحصاءات التي نشرت من قبل البنك المركزي تشير الى ان

● البقية على الصفحة ٧

ردا على سؤال كيهان العربي...

اللواء رضائي: لدينا القدرة الكافية لردع أية قوة اجنبية تهدد أمن المنطقة ودولها

* مستعدون لتأمين احتياجات الدول الاسلامية من الاسلحة المتطورة والحديثة ونقل التقنية لهم في هذا المجال

* توصلنا الى الاكتفاء الذاتي في جانب الصناعات العسكرية خاصة الصواريخ البعيدة المدى

كيهان العربي/خاص:

اعلن اللواء محسن رضائي بان الهدف من اجراء مناورة «طريق القدس» البرمائية الكبرى، هو استعراض القوة العسكرية للقوات الاسلامية في مواجهة اي عدوان اجنبي محتمل.

واضاف القائد العام للقوات المسلحة في معرض رده على سؤال لمراسلنا خلال مؤتمر صحفي عقده صباح امس الثلاثاء، قائلاً: ان المناورة الاخيرة لقواتنا المسلحة جاءت كرسالة ود ومحبة وسلام للدول العربية والاسلامية خاصة دول مجلس التعاون.

حيث شاهدنا اذاعات وتلفزة هذه البلدان قامت بعرض تفصيلي للمناورة وعلى مدى ٤٨ ساعة وهذا يعني انها ابدت ارتياحاً لاجراء هذه المناورة التي جاءت كعرض للقوة الاسلامية للتصدي لأي عدوان اجنبي محتمل خاصة من قبل القوات الامريكية في منطقة الخليج الفارسي.

واكد قائلاً: اعلنت الكثير من الشعوب العربية بما فيها ابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني وابناء منطقة الخليج الفارسي عن ارتياحهم العميق لهذه المناورة الكبرى والتي جاءت في الوقت المناسب لعرض القوة الاسلامية، حيث يقف العالم بأجمعه على فشل مسيرة التساوم بين العرب والعدو الصهيوني.

وقال اللواء رضائي: لقد اوعزنا للقوات الاجنبية بما فيها الامريكية المتواجدة في منطقة الخليج الفارسي بأن تقف بعيدة جداً عن منطقة العمليات او ترك المنطقة بكاملها حيث غادرت اكثر من ٢٢ حاملة طائرات وبوارج امريكية الى خارج منطقة الخليج الفارسي وبحر عمان واما الباقي من البوارج الامريكية والاوروبية فقد لرست بعيدا جدا عن منطقة العمليات وهذا ما يثبت القدرة القتالية الفائقة لقواتنا.

كما قامت قواتنا المشاركة في المناورة بفرض سيطرتها الكاملة على بحر عمان ومضيق هرمز والخليج الفارسي خلال مرحلة العمليات واخذت تدقق في هوية

● البقية على الصفحة ٦

في بيان لها

لجنة السياسة الخارجية في مجلس الشورى الاسلامي تطالب الحكومة بوقف الحوار النقدي مع دول الاتحاد الاوروبي

● الدعم الاوروبي للكيان الصهيوني ظلم صارخ بحق المسلمين ودول المنطقة

● اوروبا واميركا الموردان الرئيسيان لاسلحة الدمار الشامل الى دول المنطقة

● احتضان الدول الاوروبية للمجموعات الارهابية المسلحة المعادية لايران وتقديم الدعم لها انتهاك فاضح للقوانين الدولية

طهران/ ارنا: اصدرت لجنة السياسة الخارجية بمجلس الشورى الاسلامي وبعد جلسات عديدة عقدتها بشأن الروابط بين ايران والاتحاد الاوروبي، اصدرت في الجلسة التي عقدتها امس الثلاثاء بيانا حددت فيه اطار الروابط مع الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي.

ووصف البيان احتضان الدول الاوروبية للمجموعات الارهابية المسلحة المناوئة لايران وتقديمها انواع الدعم المالي والاعلامي والتدريبي بانه انتهاك صارخ للقوانين الدولية مؤكدا ضرورة قيام دول الاتحاد بمحاكمة عناصر هذه المجموعات وتسليمها الى الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واشار البيان الى الجرائم التي ارتكبتها هذه العناصر في ايران وملاحقتها قانونيا من قبل محاكم الجمهورية الاسلامية الايرانية.

على صعيد آخر وصف البيان تصدير انواع اسلحة الدمار الشامل الى منطقة الشرق الاوسط الحساسة والخليج الفارسي بانه خرق للقوانين والمعاهدات الدولية واكد بان هذا الاجراء يؤدي الى زعزعة الامن والاستقرار في المنطقة.

والزم البيان الدول الاوروبية بدفع التعويضات ومحاكمة الجهات التي زودت النظام العراقي خلال الحرب المفروضة باسلحة الدمار الشامل والحقت باجرائها هذا ضد ايران المليارات من الدولارات كخسائر مادية فقط.

وقال البيان: ان الادعاءات التي يطلقها الاتحاد الاوروبي بشأن اسلحة الدمار الشامل ستكون صحيحة في حالة امتناعه عن تصدير هذه الاسلحة الى المنطقة وكذلك التعاون مع الجمهورية الاسلامية الايرانية لتجريد المنطقة منها والا فانه سيكون مسؤولاً حيال انتهاك المعاهدات الدولية.

واعرب البيان عن القلق من الاجراءات العدوانية التي اتخذها الاتحاد الاوروبي في ابعاد مختلفة ضد الاسلام والدول الاسلامية مؤكداً ضرورة احترام القيم والثقافات والمعتقدات وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى.

كما شجب البيان انتهاك حقوق الانسان وحقوق الاقليات والمسلمين وكذلك النزعة الطائفية المتفشية في

● البقية على الصفحة ٦

بمشاركة مختلف القيادات الوطنية اللبنانية والفلسطينية

ملتقى التضامن مع الجمهورية الاسلامية يدين المخططات الامريكية والصهيونية المعادية للاسلام والمسلمين

بيروت/ ارنا: عقد قبل ظهر امس الثلاثاء في بيروت ملتقى للتضامن مع الجمهورية الاسلامية تقديرا لمواقفها الداعمة للشعب اللبناني وذلك بدعوة من الهيئة الوطنية للتضامن مع ايران ومشاركة فعالة من مختلف القيادات الوطنية اللبنانية والفلسطينية والاسلامية والمسيحية.

واكد نائب الامين العام لحزب الله لبنان الشيخ نعيم قاسم في هذا الملتقى على الوقوف الى جانب الجمهورية الاسلامية معتبرا ان المانيا بموقفها في قضية ميكونوس قد خسرت الكثير من شعوب المنطقة ووقعت في الفخ الامريكي.

وقال: ايران التي صمدت امام الحرب العراقية ـ العالمية استطاعت ان تطرح نفسها كرائدة لا يمكن ان تؤثر عليها المواقف السياسية التي وصفها بالبهلوانية، معربا عن اسفه لانجرار بعض الدول الاوروبية وراء المخطط الامريكي.

اما وزير شؤون المهجرين، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط فقد رأى ان التجارب الماضية اثبتت فشلها وستثبت فشلها اليوم ايضا امام صمود الشعب الايراني مؤكدا ان الحصار الغربي الاستكباري لن يؤثر على الثورة الاسلامية في ايران موجها التحية لقيادة هذه الثورة ولحزب الله الذي يشكل رأس الحربة في مواجهة الاحتلال الصهيوني.

وقال نائب رئيس حزب الكتائب اللبناني كريم بقرادوني: ايران مع القدس فنحن معها ولانها مع تحرير الاراضي اللبنانية ومع المقاومة اللبنانية ومع لبنان نحن معها.

اما ممثل حركة حماس في لبنان (مصطفى اللداوي) فقد قال انه لولا القدس وفلسطين لما عادى ايران اي بلد وقال: اليوم تقف جميعا متضامنين مع ايران ويجب ان تقف الى جانب هذه الدولة التي اعطتنا كل شيء.

وطرح النائب زاهر الخطيب عدة اجراءات على الحضور ومنها ارسال مذكرة من المجتمعين الى مجموعة الدول الاوروبية تعلن فيها تضامنها مع ايران وتدعوها الى عدم الرضوخ للتحريض الامريكي ـ الصهيوني والتمسك بعلاقات الصداقة مع ايران.

وطالب ابو فادي حماد باسم فتح الانتفاضة الدول الاوروبية بالتراجع من مواقفها ضد الجمهورية الاسلامية.

واختتم الملتقى التضامني بكلمة سفير الجمهورية الاسلامية في لبنان السيد همايون علي زاده الذي شكر المشاركين الذين عبروا عن تضامنهم مع ايران الاسلام.

وربط السيد علي زاده بين القرار الالماني الاخير في قضية ميكونوس والمؤامرات والمخططات الامريكية والاستكبارية التي حيكت ضد الثورة الاسلامية.

● البقية على الصفحة ٦

عشية افتتاحه قريباً

مسؤول في وزارة الطاقة يستعرض خصائص سد رجائي العملاق في مازندران

طهران/ارنا: اعلن السيد اكبر نعمة الهي مدير عام العلاقات العامة بوزارة الطاقة بانه سيتم قريبا افتتاح مشروع سد الشهيد رجائي ومشروع تنظيم قنوات المياه وشبكات الارواء والبزل في تجن وهي من المشاريع الوطنية في محافظة مازندران، حيث انتهى العمل منها مؤخرا.

وقال السيد الهي بان مستوى هطول الامطار في المحافظة في حالة تذبذب مستمر، وان تامين مياه الشرب والسقي وسائر النشاطات الاقتصادية امر ضروري للمحافظة، وان مشروع تجن سيلبي قسما من هذه الاحتياجات. واشار الى اهداف هذا المشروع، فقال بان احداث سد الشهيد رجائي له دور اساسي في الازدهار الاقتصادي لمحافظة مازندران وتامين وتنظيم المياه للاغراض الزراعية وعلى مساحة (٥٢) الف هكتار من اراضي سهول ساري وتامين مياه الشرب لابناء المناطق المحاذية لهذا السد بالاضافة الى الحد من الخسائر الناجمة عن الفيضانات وكذلك في انتاج الطاقة الكهربائية من خلال احداث محطات كهرومائية وبقدرة تبلغ ١٢/٥ ميغاواط.

هذا ويقع سد الشهيد رجائي على بعد (٤٠) كيلومترا الى الجنوب من مدينة ساري، ويقام على نهر تجن في منطقة سليمان تنكه، وهو مبنى من الخرسانة المسلحة ذي قوسين، ويبلغ طوله ٤٢٧ مترا وارتفاعه ١٣٨ مترا وسمكه ٢٧ مترا، ويسع لـ (١٩١/٥) مليون مترمكعب من المياه.

وبلغت تكاليف هذا السد حوالي ١٧٠

● البقية على الصفحة ٦

/٧/ ملايين طن انتاج الفولاذ خلال العام الجاري

طهران/ارنا: قال المهندس موسى اقائي لنكراني مساعد رئيس شركة الفولاذ الوطنية الايرانية لشؤون التخطيط والبرمجة بان الصناعات الفولاذية الايرانية ستنتج حوالي (٧) ملايين طن من الفولاذ خلال العام الايراني الجاري ومن المؤمل ان يصل هذا الرقم الى (١١) مليون طن سنويا حتى نهاية الخطة التنموية الثانية.

واضاف المهندس لنكراني بان الطاقة الاسمية لانتاج الفولاذ بلغت في الوقت الحاضر حوالي (٧) ملايين طن حيث يشكل انتاج الافران العمودية حوالي ٢/٥ مليون طن والانتاج باسلوب الاحياء المباشر حوالي ٤/٥ مليون طن.

ومضى المهندس لنكراني الى القول بان القسم الاعظم من خطط توسعة صناعة الفولاذ في البلاد شملت الوحدات التي تمارس نشاطها حاليا وهي (مجمعات صهر الحديد في اصفهان وفولاذ مباركه وفولاذ خوزستان).

كما من المتوقع ان تبدأ مصانع (فولاذ خراسان واذربيجان) بممارسة نشاطها

● البقية على الصفحة ٦

قريبا.. الدكتور ولايتي يزور القاهرة

كيهان العربي/خاص:

سيقوم الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية خلال الايام القليلة القادمة بزيارة للقاهرة.

اعلن ذلك مصدر رفيع في وزارة الخارجية الاسلامية لمراسلنا امس واضاف: ان الهدف من زيارة الدكتور ولايتي للقاهرة هو تسليم دعوة الرئيس رفسنجاني الى نظيره المصري لحضور القمة الاسلامية الثامنة التي من المقرر عقدها خلال شهر كانون الاول القادم.

واضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه، قائلا: ان وزيرا آخر سيقوم بتسليم الدعوة للملك حسين لحضور القمة، مستبعداً قيام السيد وزير الخارجية بزيارة بغداد لدعوة صدام

رئيس الجمهورية يفتتح مصفى القطران الضخم في اصفهان قريباً

طهران ـ كيهان العربي:

من المقرر ان يفتتح الرئيس رفسنجاني قريبا مصفى القطران الضخم في اصفهان وهو الاكبر والاحدث في الشرق الاوسط بطاقة ١٠٠ الف طن ويمكنه تحضير مشتقات مختلفة كالزيت الخفيف والنفتالين والزيوت الثقيلة ومكونات البطاريات والقار.

يذكر ان قد بوشر في بناء المصنع منذ عام ١٩٩٣ وجرى افتتاحه بصورة تجريبية.

وبلغت كلفته ٤٠ مليار ريال . زنة معداته تزيد على ٤ الاف طن وسيلبي المصفى الحاجة الداخلية بما يوفر ٣٠ مليون دولار، وسيجرى تصدير الفائض للخارج.

وقد تم بناءه بنجاح وبخبرة وطنية.

مؤكداً بأن شعبية حزبه في تزايد مستمر
اربكان يتحدى احزاب المعارضة باجراء انتخابات مبكرة ويحذر من مخطط مشبوه لاسقاط حكومته

انقرة / ارنا: قال رئيس وزراء تركيا ان اوساطا في الخارج تتعاون مع عناصر داخلية لاسقاط حكومته الائتلافية.

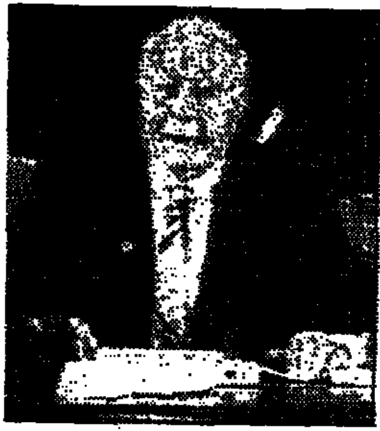
هذا ما اعلنه اربكان في كلمة مخاطبا نواب حزب الرفاه في المجلس التركي.

واضاف: برغم المحاولات المشبوهة فان شعبية الحكومة في تصاعد مستمر.

واضاف: ان مجموع الاصوات التي من المحتمل ان ينالها حزب الرفاه وحزب الطريق القويم قد تصل الى اكثر من ٨٠ بالمائة ، وانا اتحدى احزاب المعارضة باجراء انتخابات مبكرة.

وقال: ان الوضع الاقتصادي قد تحسن وان الرواتب ازدادت الى ثلاثة اضعاف دون ان تقترض الحكومة شيئا، وذلك خلال الشهور العشرة الماضية من عمر الحكومة وان الاوساط التي اصيبت باضرار في مصالحها اللامشروعة تستخدم وسائل الاعلام التابعة لها ضد حزب الرفاه وضد حكومة الائتلاف.

وشبه رئيس الحكومة البلاد بسفينة محذرا المتربصين لاحداث ثقوب فيها تحت جنح الظلام، بالقول: في حال غرق السفينة فانكم ستغرقون ايضا معها، لان الجميع في سفينة واحدة. ملمحا بذلك الى ان الانقلاب العسكري المحتمل سيعطل نشاط جميع الاحزاب السياسية.



هذا وتطالب الصحف التركية باقالة الحكومة وتشكيل حكومة جديدة لعزل حزب الرفاه عن الساحة السياسية.

رسالة من المهندس غرضي الى نظيره الاماراتي



ابوظبي / ارنا: استقبل السيد احمد حميد الطاير وزير الاتصالات الاماراتي

امس الثلاثاء السيد حسين شهاب الدين مساعد وزير البريد والبرق والهاتف لشؤون الاتصالات حيث سلمه رسالة خطية من المهندس محمد غرضي.

واكدت الرسالة على تنمية التعاون بين الجمهورية الاسلامية والامارات في مجال الاتصالات والبريد.

وقام السيد شهاب الدين في هذا اللقاء بعرض مجمل التطورات التي حققتها ايران في مجال البريد والاتصالات مشيرا الى وجود «٦/٥» مليون خط هاتفي في البلاد مؤكدا ان عدد الخطوط الهاتفية سيرتفع الى «١٢» مليون خط هاتفي في نهاية الخطة الانمائية الثانية بمعدل نمو يصل الى مليوني خط سنوياً.

وضمن اشارته الى اعتماد نظام الاتصالات الايراني على التقنية المتطورة قال: انه يتم توفير حاجة البلاد لاجهزة الاتصالات في الداخل.

من جانبه اعرب السيد احمد حميد الطاير عن شكره لرسالة الوزير غرضي مشيرا الى رغبة بلاده في التعاون الوثيق مع الجمهورية الاسلامية في اطار المشاريع الاتصالاتية.

واقترح تعزيز التعاون بين ايران والامارات في مجال تنمية شبكة المخابرات والاستفادة من بدالات الالياف الضوئية.

كما دعا الجمهورية الاسلامية للمشاركة في مشروع القمر الصناعي الاماراتي للاتصالات الموسوم بـ«القمر الصناعي ثرياء» الذي من المقرر ان يطلق الى الفضاء قبل عام «٢٠٠٠».

ومما يشار اليه ان السيد حسين شهاب الدين مساعد وزير البريد والبرق والهاتف لشؤون الاتصالات يزور الامارات بهدف المشاركة في ملتقى الاتصالات في الشرق الاوسط الذي اختتم اعماله في ابوظبي يوم امس.

على هامش اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي:
● قرارات خجولة.. لحفظ ماء الوجه!

يوماً بعد آخر، تتعزّز لدى الآخرين رؤية واقعية، فيما يتعلق بالجمهورية الاسلامية ودورها ومكانتها وثقلها لا في المنطقة وحسب، وانما داخل الاسرة الدولية.

ولا نعتقد بان ثمة عاقلين يختلفان حول هذه الحقيقة التي غدت من أوضح الواضحات. ودوائر الغرب وكواليسه تعرف ـ قبل غيرها ـ مصداقية ذلك. ومن هنا امست تتعامل مع ايران الاسلام على ضوء هذه الحقيقة، وبشكل مغاير لما دابت عليه من نهجها السالف، والذي مايزال مستمراً مع الآخرين.

انّ تجربة السنين الاخيرة، على صعيد ارساء مقومات التنمية والاعمار في الجمهورية الاسلامية، والتي حققت فيها قفزات ملموسة تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك ان الاطروحة الاسلامية، والتي حققت فيها قفزات ملموسة تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك ان الاطروحة الاسلامية قادرة ـ وباقتدار عال ـ على النهوض والبناء، رغم كل محاولات الاعاقة ومعاول الهدم.

ولما اثبتت التجربة الاسلامية مصداقيتها، في غمرة الرهانات الخائبة والتكهنات السقيمة، فقد بات واضحا ان أية جهة تروم ارساء علاقاتها وترغب في تأمين مصالحها في الشرق الاوسط والمنطقة الخليجية ودول اسيا الوسطى.. لابد ان تضع ثقل طهران في الحسبان تماما كما ان اية محاولة تجاهل لهذا الثقل سترتطم بالواقع ويثبت عدم جدواها!

ما يدعونا لهذا القول هو ما حصل من توتر في اجواء العلاقات الايرانية ـ الاوروبية ، في اعقاب صدور قرار محكمة ميكونوس في المانيا، وما شهدته تلك الاجواء من تداعيات كانت واشنطن تحرص على ان تصل الى مديات بعيدة. ومع اننا نعلم يقينا ان الذي حدث ما كان بمقدوره ان يصل الى ما وصل اليه لولا الضغوط الامريكية ـ الصهيونية، الامر الذي اخل بمصداقية الموقف الاوروبي.. الا ان التراجع الذي ابدته المجموعة الاوروبية قد انقذ الموقف الاوروبي من مأزق تاريخي واخلاقي، على امل ان تستفيد اوروبا من هذا الدرس، خاصة وان طهران ليست مستعدة ـ الى ما لا نهاية ـ لقبول المنطق الاوروبي القاضي بسحب السفراء، تحت هذه الذريعة او تلك!

صحيح ان وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي حاولوا الحفاظ على ما تبقى لهم من ماء الوجه، حينما عمدوا الى بعض الاجراءات المحدودة الخجولة بيد الموقف اجمالا يشكل تراجعا اوروبيا خاصة حينما تم الايعاز الى السفراء بالعودة الى طهران فورا.

وهكذا اثبتت الجمهورية الاسلامية مرة اخرى واخرى مصداقيتها في ثباتها على الموقف وعدم رضوخها للابتزاز ورفضها القاطع لاسلوب التهديد والمزايدة.. الامر الذي يضطر الطرف الاخر الى التعامل مجبرا او مختارا مع الامر الواقع رغم مرارته بالنسبة لهذا الاخر.

وفي الوقت الذي تدعو فيه اوروبا الى ضرورة التفكير العقلاني بعيدا عن التبعية الامريكية وبمنأى عن الضغوط الصهيونية.

لايسعنا الا مصارحة اوروبا وفي اطار ما تدعو اليه من «حوار ناقد» ووفق مبدأ الزامها بما تلزم به الاخرين مطالبين وكما دعا مجلس الشورى الاسلامي اوروبا الى ان تنظر الى «الارهاب» نظرة ثاقبة وصادقة ولا تكيل بمكيالين فهي توفر الحماية والدعم لعصابات الارهاب في حين تلصق هذه التهمة بايران الاسلام وكل الاسلاميين.

كما وانها لا تتوانى عن ادانة المعارضين للعملية التساومية فيما يصر الصهاينة على تجاهل اتفاقيات اوسلو ويرتكبون الارهاب في وضح النهار.. دون ان تجرؤ اوروبا على ادانة الدولة العبرية.

اما دموع التماسيح التي تذرفها على حقوق الاقليات الدينية في ايران الاسلام والتي تتمتع بكل مزايا المواطنة، فكان الاولى بعواصم الغرب ان تلتفت الى ما يتعرض اليه المسلمون من اساليب الحرب النفسية والانتهاكات والمضايقات، وخاصة في المانيا وفرنسا.

اخيراً .. مطلوب من الاتحاد الاوروبي ان يعي اكثر فاكثر الثقل الاسلامي في ايران والذي يتمتع بدوره بعمق اسلامي لايمكن الاستهانة به، ففي ذلك تأمين على منافعه. ومعروف عن اوروبا اللهاث وراء تلك المنافع، وفق النظرية البراغماتية، كما ان هذه الوقفة، على صعيد علاقات طهران مع العواصم الغربية مدعاة لشعوب العالم الاسلامي وانظمته في ضرورة اعادة النظر في اساليب التعامل مع الغرب .. وامريكا بالذات. فهناك اكثر من ورقة بامكان المسلمين ان يلعبوها في هذا الاتجاه .. وان الله يدافع عن الذين آمنوا.

التحرير

قريبا.. طهران تحتضن الاجتماع الحادي عشر للدول المرتبطة بشبكة معلومات آسيا والمحيط الهندي

طهران ـ كيهان العربي:

ستحتضن طهران بعد اقل من اسبوع الاجتماع الحادي عشر، لشبكة المعلومات والتجارب والتقنية لآسيا والمحيط الهادىء بحضور ممثلي ٢٠ دولة لمناقشة تأثير المجمعات المعلوماتية على التنمية الوطنية، واهمية صياغة وتنفيذ مشروع المؤسسة الوطنية للمعلومات في الدول المعنية.

يذكر ان منظمة اليونسكو ترعى انشطة هذه المؤسسات وستشارك في الاجتماع، دول استراليا وبنغلادش والصين والهند واندونيسيا واليابان وكوريا الجنوبية، لاوس، ماليزيا، منغوليا، النيبال، نيوزيلندا، باكستان، غينيا الجديدة، الفيليبين، سريلانكا، تايلندا، فيتنام و كوريا الشمالية بالاضافة الى ايران.

بحضور وزيري الثقافة في الجمهورية الاسلامية وعمان

افتتاح المعرض الثقافي العماني في طهران



كيهان العربي/ خاص:

رعى المهندس مصطفى مير سليم وزير الثقافة والارشاد الاسلامي حفل افتتاح المعرض الثقافي لسلطنة عمان الذي اقيم في مركز ارسباران الثقافي بطهران بحضور السيد فيصل بن علي آل سعيد وزير التراث الوطني والثقافة العماني والشيخ محمد علي التسخيري رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية

وعدد كبير من مدراء ومسؤولي وزارتي الثقافة والارشاد الاسلامي والخارجية في الجمهورية الاسلامية ووزارة الثقافة العمانية واعضاء السلك الدبلوماسي الاسلامي والعربي في طهران فضلا عن عدد كبير من مراسلي الصحف ووسائل الاعلام العامة.

وقد افتتح الحفل بعزف النشيدين الوطنين للجمهورية الاسلامية وسلطنة عمان وتلاوة معطرة من الذكر الحكيم بعدها القى السيد مير سليم وزير الثقافة والارشاد الاسلامي كلمة اكد فيها على عمق العلاقات الثقافية والتاريخية بين البلدين الشقيقين ايران وعمان منوها الى ان الجمهورية الاسلامية لا يفصلها جغرافيا سوى مياه مضيق هرمز التي ينبغي ان تبقى ممر امان وسلام ، واضاف قائلا: اقمنا قبل عامين اسبوعا ثقافيا ناجحا في مسقط واليوم نقيم هذا المهرجان الثقافي في طهران للتأكيد على عمق الاواصر الاخوية التي تربط الشعبين الشقيقين في ايران وعمان حيث ان اقامة مثل هذه النشاطات يساهم في تعزيز العلاقات الثقافية بين الدول.

من جانبه قدم السيد فيصل بن علي آل سعيد وزير الثقافة العماني في كلمة القاها في الحفل جزيل شكره وامتنان حكومته للحكومة الاسلامية لاستضافتها هذا المهرجان الثقافي ، مؤكدا بالقول: نلتقي اليوم في طهران لنشهد ولادة لحظة عظيمة في العلاقات الثقافية الايرانية ـ العمانية حيث ان هذه الخطوة تاتي تنفيذا لتوجيهات القيادة العمانية.

واضاف الوزير العماني قائلا: ان اقامة هذا المعرض ياتي استمرارا للعلاقات الثقافية القائمة بين البلدين منذ عصور طويلة حيث قامت منذ القدم حوارات حضارية عديدة بين عمان وايران.

وفي ختام الحفل عرض فلم وثائقي عكس صورة عن التقدم الثقافي والعمراني والاجتماعي في سلطنة عمان بعدها تم افتتاح المعرض الذي عرض فيه صور عن مختلف النشاطات الثقافية والاجتماعية والعمرانية في سلطنة عمان فضلا عن عرض العشرات من الكتب والصناعات اليدوية العمانية.

يذكر ان وزير الثقافة العماني وصل طهران امس الاول الاثنين في زيارة رسمية للجمهورية الاسلامية تستغرق اربعة ايام حيث سيلتقي كبار المسؤولين ويوقع في ختامها على مذكرة تفاهم للتعاون الثقافي والعلمي والاعلامي بين الجمهورية الاسلامية وسلطنة عمان.

أخبار قصيرة

مصرف الاسكان يقدم تسهيلات بمقدار (٩٠٠) مليار ريال لبناء المساكن في العام الماضي

مشهد/ ارنا: قال مدير عام مصرف الاسكان في البلاد بان المصرف منح (٩٠٠) مليار ريال كتسهيلات لبناء ٥٣٦٠٠ وحدة سكنية في العام الايراني ١٣٧٥.

واضاف السيد احمد فرشجيان يوم امس الثلاثاء في ملتقى مدراء فروع مصارف الاسكان في المحافظات بأن (٥٢٢) فرعاً من فروع المصرف المذكور منحت العام قبل الماضي (١٢٠٠) مليار ريال كتسهيلات لشراء وحدات سكنية.

وقال السيد فرشجيان بأن المصرف نجح في استقطاب الودائع حيث استثمر حوالي ٣٠٠٠ مليار ريال في العام الماضي. وقد سجلت ودائع العام الايراني الماضي نمواً بلغ ٤٠٪ .

تدشين الخط الاول من المرحلة الاولى لمترو طهران صيف هذا العام

يتم في صيف هذا العام تدشين الخط الاول من المرحلة الاولى لقطار «المترو» بين ميدان الامام الخميني «قدس سره» بقلب العاصمة طهران، وكرج.

اعلن ذلك مسؤول بشركة «المترو» واضاف: ان كثيرا من مستلزمات هذا الخط بما فيها العربات قد تم شراؤها وبعضها وصل البلاد وبعضها في طريقها الى ايران.

وحول سبب تأخر افتتاح هذا الخط، قال المسؤول: ان تأخر البنك المركزي في فتح الاعتمادات وتسديد العربون للطرف الاجنبي ادى الى تأخر ذلك الطرف بارسال اللوازم المطلوبة وبالتالي تأخر تدشين هذا الخط.

طهران .. اقامة ندوة تخصصية حول امراض الربو والحساسية

افتتحت يوم امس الاول الاثنين في قاعة مستشفى الامام الخميني، الندوة التخصصية الاولى حول امراض الربو والحساسية.

والقى الدكتور مرندي وزير الصحة كلمة في مراسم افتتاح هذه الندوة قال فيها بان ٤ ـ ٧٪ من كبار السن و ١٠٪ من الاطفال مصابون بمرض الربو في بعض المجتمعات. مضيفا بان السبب الرئيس للوفيات الناجمة عن امراض الربو هو عدم الفحص الآني والعلاج الناقص وغير المناسب له.

جدير بالذكر أن اعمال هذه الندوة تستمر لغاية اليوم الاربعاء، وتناقش قضايا امراض الربو وسبل علاج ربو الاطفال والكبار، والحساسية من الغذاء والحساسية الناجمة عن البنسلين ولسعات الحشرات بالاضافة الى مواضيع اخرى.

مصادر صحفية: جهات اوروبية خفية وراء حالة الفوضى وعدم الاستقرار في البانيا بهدف ضرب الاسلام

اثينا/ ارنا: اوردت جريدة «المسلمون» الاسبوعية تقريرا حول التطورات الاخيرة في البانيا قالت فيه ان عملية انزال القوات الاوروبية «كانت مخططا يونانيا سابقا، جرى الاعداد له منذ سنوات لخلخلة امن واستقرار البانيا. وسلخ الجنوب الالباني، وترك شماله لصربيا، وبالتالي محو هذه الدولة المسلمة من الخريطة العالمية والاوروبية».

وقال التقرير بالرغم من ان السلطات الالبانية كانت تعرف هذا المخطط ، الا انها حاولت باسلوب دبلوماسي منع انفجار الوضع في البلاد. وحتى لا تزيد الوضع تأزما بين السكان المسلمين وغير المسلمين.

ونقلت الجريدة تصريحات الرئيس الالباني صالح بريشا الذي قال: قبل ٤ سنوات عندما قام احد العلماء المصريين بترجمة معاني القرآن الكريم الى اللغة الالبانية اشار في مقدمة ترجمته الى الخطر الذي يهدد المسلمين الالبان.

وذكر الرئيس بريشا ان البوليس الالباني كانت لديه معلومات عن خرق العقوبات الاقتصادية على صربيا اثناء حرب البوسنة، وكان يقوم بهذا الخرق سكان البانيا من الارثوذكس بواسطة نقل كميات كبيرة من النفط الذي تحتاج اليه صربيا لحربها.

واضاف الرئيس الالباني انه خوفا من وقوع حرب اهلية في البانيا، حاولت السلطات السكوت على ذلك خاصة انها كانت على علم بالمخطط الذي يجري ضد البانيا.

واشار صالح بريشا الى ان الازمة المالية التي فجرت الاحداث وراءها بنوك عالمية خارجية، هدفت الى بث الفوضى في البلاد لتكون هناك مبررات لما سيجري في البانيا ، فالازمة لم تنته بعد.

وتشهد البانيا منذ بداية هذا العام مشاكل سياسية وعسكرية ادت الى حالة من الفوضى العامة داخل البلاد.

وتعد البانيا الدولة الاسلامية الوحيدة في اوروبا ولذلك يعتقد الخبراء السياسيون المسلمون ان الاحداث التي تشهدها البانيا هي نتيجة لأصابع خفية تحرك القوى المعارضة لمنع الاستقرار في البلد المسلم.

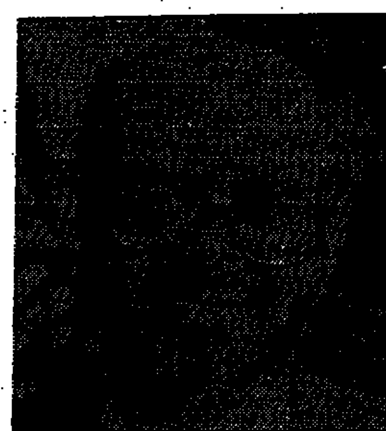
الجدير ذكره ان الاسلام دخل البانيا في المنتصف الثاني من القرن السادس عشر الميلادي بعد ان فتح المسلمون القسطنطينية ويزيد سكان البانيا على ثلاثة ملايين وتصف يشكل المسلمون منهم ٨١٪ وتقع البانيا في جنوب غرب شبه جزيرة البلقان.

وبعد زوال الشيوعية عام ١٩٩٢ عاد الوجه الاسلامي لالبانيا وبذلت جهود مكثفة لنشر الوعي الديني في البلاد خاصة في فروض الاسلام واركانه، فتم اعمار ١٧٠٠ مسجد وعشرات المدارس والمعاهد الاسلامية، الا ان هناك تحديات تواجه المسلمين في البانيا ممثلة في اكثر من ٨٠ ارسالية تبشيرية تعمل بشكل واسع وسريع لسد الفراغ الروحي والفكري الذي تركته الشيوعية بالاضافة الى الفقر الشديد والبطالة.

وقال تقرير جريدة «المسلمون» ان المعلومات تؤكد ان دعما ماليا تلقاه الارثوذكس الذين يقطنون الجنوب لاثارة الفوضى وعدم الاستقرار في البلاد، واضاف: قد دخلت هذه الاموال بواسطة الحلف الارثوذكسي بحجة بناء المدارس والمستشفيات وانشاء الطرق.

واكد التقرير انه رغم وصول القوات الدولية للسيطرة على الاوضاع، فان النشاط اليوناني والصربي مازال ملحوظا باسم التحالف الارثوذكسي الذي يحاول تسجيل هيئات اغاثة كاذبة في البانيا للسيطرة على المدن الجنوبية وتنتمي هذه القوات لكل من ايطاليا واليونان ورومانيا وهولندا ودول اوروبية اخرى الى جانب تركيد

وزير الصناعة: قطاعنا الصناعي قطع اكثر من ٩٠٪ من مسيرته التنموية



كيهان العربي - خاص:

اكد المهندس محمد رضا نعمت زاده وزير الصناعة ان قطاعنا الصناعي قد قطع اليوم أكثر من ٩٠٪ من مسيرته التنموية والتقنية في المجالات المختلفة.

واضاف المهندس نعمت زاده في حديثه للمراسلين المحليين قائلا: ان الصناعة تعتبر اليوم المحور الاساس في تنمية البلدان والوصول بها الى مرحلة الاكتفاء الذاتي في المجالات العديدة.

وقال: ان التطور الحاصل في مجال الابحاث والتصاميم الهندسية في القطاع الصناعي لايران لايمكن مقارنته مع نظيراتها الاخرى من الدول النامية، فان قسما كبيرا من المعدات المتطورة المستخدمة في القطاع الصناعي وقطع الغيار وبناء المصانع يتم اليوم انتاجها وبناؤها بخبرات وطنية بحتة دون الاستعانة بالخبرات الاجنبية.

وفي جانب آخر من حديثه، قال وزير الصناعة، لقد تم ومنذ بداية الخطة الخمسية الاولى وحتى الان بيع اسهم المعامل والمصانع التابعة للقطاع العام على العمال العاملين فيها بمبلغ قدره اكثر من (٣٠٠٠) مليار ريال، كما اننا بصدد بيع اسهم بمبلغ قدره حوالي (٣٨٠٠) مليار ريال آخر من هذه المصانع على العاملين فيها ايضا خلال الاشهر القادمة.

وفي رده على سؤال لمراسلنا حول حجم الاستثمارات الاجنبية في البلاد، اجاب السيد وزير الصناعة قائلا: يتم حاليا تنفيذ اكثر من (٤٠) مشروعا صناعيا بمشاركة اطراف اجنبية، ونحن بصدد تقديم تسهيلات اكثر لاستقطاب استثمارات اجنبية اخرى في البلاد.

وحول حجم الصادرات الصناعية في البلاد، قال المهندس نعمت زاده: تبلغ حاليا نسبة حصة الصادرات الصناعية من مجموع صادرات البلاد غير النفطية حوالي (٤٧٪) بعدما كانت (١٥٪) في بداية الخطة الخمسية الاولى ونسعى حاليا لان تصل هذه النسبة الى اكثر من (٨٠٪) خلال المستقبل القريب.

وفي ختام حديثه قال وزير الصناعة: نقوم حاليا باعطاء تراخيص بناء وتاسيس اكثر من (٥) مشاريع صناعية هامة في البلاد شهريا.

«٥٠» مليار ريال حجم الاستثمارات في منطقة «جابهار» الحرة

طهران - كيهان العربي:

بلغ حجم الاستثمارات في منطقة «جابهار» الحرة حتى الآن (٥٠) مليار ريال، وسيزداد هذا الحجم في المستقبل مع ازالة المشاكل في هذا المضمار.

الى ذلك اشار مدير استقطاب الاستثمارات في منطقة «جابهار» الحرة المهندس مهدي لاهوتي واضاف: في المناطق الحرة الايرانية امكانات وقدرات جيدة للاستثمار لكن بعض المشاكل الموجودة كالضوابط المصرفية تحول دون اقدام المستثمرين الاجانب على الاستثمار هنا.

واكد المهندس لاهوتي اهمية الاستثمار في توفير فرص العمل وقال: من الناحية القانونية ليست هناك اية مشكلة للاستثمار الاجنبي في المناطق الحرة وقد اخذ المقنن كافة الابعاد بنظر الاعتبار لكن البنك المركزي لم يدل برايه النهائي بشان العملة الاجنبية.

واستطرد يقول: تم في المرحلة الاولى - فيما يخص التجارة - منح (٩٠٪) من الاراضي ويجري حاليا اعداد (٦٠٠) هكتار من الاراضي الصناعية. اما المرحلة الاولى من المشاريع السكنية فهي على وشك الانتهاء وهي بسعة (٣٠٠) هكتار.

واشار المهندس لاهوتي الى انه تم بناء (٧٠٠) وحدة للصناعات غير الملوثة ويبلغ معدل مساحة كل وحدة منها (٥٠٠) متر مربع. واضاف: الوحدات الصناعية - الانتاجية في المنطقة تعمل في مجال انتاج التلفزيونات واللوازم الالكترونية والحقائب والاحذية والتغليف واللوازم الادارية وغيرها.

ممثلو اللجان الوطنية الاولمبية لـ/١٦/ دولة بغرب آسيا سيشاركون في اجتماع طهران القادم

طهران/ ارنا: سيتم في اجتماع يحضره الرؤساء والامناء العامون للجان الوطنية الاولمبية في ١٦ دولة بغرب آسيا، يوم الجمعة القادم بطهران، تبادل وجهات النظر حول كيفية اقامة الدورة الاولى للالعاب الرياضية في هذه المنطقة.

وقال السيد امير حسيني الامين العام للجنة الوطنية الاولمبية لمراسل (ارنا): ان رؤساء وامناء عامين او ممثلين عن اللجان الوطنية الاولمبية في طاجيكستان وتركمنستان وقرغيزيا وسورية ولبنان وفلسطين وقطر والكويت واليمن وعمان وايران والعراق والاردن والسعودية والبحرين والامارات العربية المتحدة سيحضرون الاجتماع.

واضاف انه سيتم في الاجتماع اعداد مسودة النظام الداخلي لاتحاد دول غرب آسيا وانتخاب اعضاء اللجنة التنفيذية والاتفاق على زمن اقامة هذه الدورة والدولة المضيفة للدورة القادمة والتي تقام كل اربع سنوات.

المنتخب الوطني الايراني لكرة المنضدة يمتنع عن اللعب مع فريق العدو الصهيوني

مانشستر/ ارنا: رفض منتخب الجمهورية الاسلامية الايرانية بكرة المنضدة الذي يشارك في بطولة العالم المقامة في مدينة مانشستر الانجليزية عصر امس الثلاثاء خوض مباراة امام فريق العدو الصهيوني وذلك لعدم اعتراف ايران بالكيان الغاصب.

ويلعب فريق العدو ضمن المجموعة (ج) التي تضم كلا من ايرلندا والبرتغال والجزائر وقطر وماليزيا وسويسرا وايران.

على صعيد آخر اعلن السيد عيسى ساوه شمشكي رئيس اتحاد التزحلق على الجليد الايراني يوم الاثنين انه وطبقا للشروط التي وضعها منظمو البطولة سيشارك الفريق الايراني للتزحلق على الجليد بلاعبين فقط في الالعاب الشتوية الاولمبية التي ستقام في مدينة ناغانو اليابانية في شباط عام ١٩٩٨.

ومن المتوقع ان يشارك ٥٠٠ متسابق من افضل لاعبي التزحلق على الجليد في العالم بهذه الدورة.

الى ذلك سيقوم طاقم تحكيم ايراني يتالف من ٤ حكام بادارة مباريات بين فريقي الصين وطاجيكستان في اطار المباريات التمهيدية لبطولة العالم التي ستقام في فرنسا في عام ١٩٩٨.

وقد انتخبت لجنة الحكام التابعة لاتحاد كرة القدم الدولي /فيفا/ ٤ من الحكام الايرانيين لادارة هذه المسابقة.

وستقام هذه المباراة بين الفريقين الصيني والطاجيكي يوم ١١ ايار القادم وشنبه.

شركات نفط ماليزية تعرب عن رغبتها بالمشاركة في مشاريع النفط والغاز الايرانية

كوالالمبور/ ارنا: صرح السيد محمود نذري عزيز مساعد وزير الدولة في الحكومة الماليزية بان شركة النفط الوطنية الماليزية (بتروناس) تبحث عن امكانية تعاون اكثر في مشاريع النفط والغاز في ايران فضلا عن مشاركتها في استخراج النفط من حقول جزيرة (سيري).

وكتبت الصحف الماليزية يوم امس الثلاثاء نقلا عن السيد نذري عزيز قوله: ان /بتروناس/ ستباشر في العام القادم وبالتعاون مع شركة «توتال» النفطية الفرنسية استخراج النفط الخام من جزيرة «سيري» وذكرت صحيفة /نيواستريتز تايمز/ هذا الخبر تحت عنوان «المشاريع النفطية الايرانية ستنفذ حتى عام ١٩٩٨».

اما صحيفة /سان/ الصباحية فنشرت هذا الخبر تحت عنوان «بتروناس تنقب عن النفط في الخليج الفارسي».

وردا على سؤال لـ(محمد صبو) ممثل الحزب الاسلامي الماليزي /پاس/ في البرلمان حول العلاقات التجارية المشتركة بين «بتروناس» وايران قال السيد نذري بان ايا من مشاريع «بتروناس» لم تتوقف في ايران مضيفا بان ماليزيا تملك ٣٠٪ من اسهم مشروع توسعة حقول النفط في جزيرة «سيري» وان شركة «توتال» هي المنفذة لهذا المشروع.

ولايتي يزور لبنان قريباً

بيروت/ ارنا: سيقوم وزير الخارجية الدكتور علي اكبر ولايتي منتصف الاسبوع القادم بزيارة رسمية الى لبنان يلتقي خلالها الرئيس اللبناني الياس الهراوي وكبار المسؤولين في هذا البلد.

هذا ما اعلنه سفير الجمهورية الاسلامية لدى بيروت السيد همايون عليزاده لدى لقائه ظهر امس الثلاثاء الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية السيد ظافر الحسن حيث بحث الجانبان العلاقات الثنائية والتطورات الدولية والاقليمية.

وقال السفير عليزاده في حديثه لمراسل/ ارنا/: ان الدكتور ولايتي سينقل رسالة خطية من الرئيس رفسنجاني الى الرئيس الهراوي.

واوضح انه بحث مع السيد ظافر الحسن التحضيرات للزيارة المرتقبة التي سيقوم بها رئيس الحكومة اللبنانية السيد رفيق الحريري الى طهران.

ناطق نوري: لن نقيم علاقات مع اميركا ولسنا بحاجة الى أية جهة في العالم

طهران/ ارنا: اعتبر السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي الغزو الثقافي بانه تسخير للافكار من قبل الاعداء، وقال في جمع من طلبة جامعة طهران امس الثلاثاء بان العناصر التي تثير اسئلة من قبيل هل ان الحكومة جاءت من الحكم ام من الحكمة، وهل ان الدين بامكانه ادارة شؤون المجتمعات، يسعون في الحقيقة الى استئصال جذور الاسلام من وراء طرحهم لهذه المسائل.

وحول دوافع ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة قال السيد ناطق نوري، ان الدافع هو اداء للوظيفة، واكد ان حضوره في الانتخابات جاء حتى لا تتم المؤاخذة عليه.

وحول رأيه في القطاعات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية، قال رئيس المجلس بانه رجل صريح، وان آراءه في جميع هذه القطاعات سيتم نشرها في غضون الاسبوعين القادمين.



مضيفا بان على الرئيس المنتخب ان يواصل الخطط والبرامج التي صادق عليها مجلس الشورى الاسلامي، وهذا لا يعني ان الرئيس القادم ليس بامكانه إعمال آرائه الاقتصادية.

وفي معرض رده على سؤال حول قرار رابطة مدرسي الحوزة العلمية في قم المقدسة بانتخاب مرشح الرابطة، قال السيد ناطق نوري: بناء على معلوماتي فان الرابطة ستعلن عن رأيها قريبا من خلال اصدار بيان في هذا الشان.

وحول العلاقات بين ايران من جهة وبين كل من اميركا واوروبا من جهة اخرى، قال رئيس المجلس بان قضية العلاقات مع اميركا شيء آخر، نحن لا نقيم اية علاقات مع اميركا، اما علاقات ايران مع اوروبا، فهي مبنية على اساس الاحترام المتبادل والمصالح الوطنية، مشيرا الى ان الخطوط العريضة لسياسة ايران الخارجية تقوم على اساس العزة والحكمة والمصلحة التي حددها قائد الثورة الاسلامية، مضيفا بان ايران ليست بحاجة الى اية جهة في العالم.

وفي معرض رده على سؤال حول الفتوى الصادرة بحق المرتد سلمان رشدي، قال السيد ناطق نوري بان سلمان رشدي هو مرتد، وقد صدر حكم بحقه، ونحن ملزمون بتنفيذ هذا الحكم.

خبراء دوليون يشيدون بتجارب وخطط ايران في مجال تجميع المياه السطحية

خرم آباد/ ارنا: وصف الخبراء المشاركون في الملتقى الدولي لانظمة المسطحات المائية لدى تفقدهم مشاريع تجميع المياه السطحية في محافظة لرستان المشاركة الشعبية في تنفيذ هذه المشاريع بانها تجربة ناجحة.

وصرحت السيدة بام برا امينة الاتحاد الدولي لانظمة المسطحات المائية انه سيتم نقل الاجراءات المتخذة في مجال السيطرة على المياه والتجربة الناجحة لايران في خصوص تجميع المياه السطحية الى باقي البلدان.

واضافت السيدة بام برا ان ماشاهدناه في ايران في مجال تجميع المياه السطحية ينم عن اعتماد آخر الاكتشافات العلمية والتقنية الحديثة في اطار السيطرة على المياه في هذا البلد.

وذكرت خلال حديثها لوكالة الانباء الايرانية ان المشاريع التي اجريت في منطقتي ريمله وكوهدشت الغنيتان بالمياه في محافظة لرستان مطابقة للمواصفات الدولية.

وافادت ان ما يلفت الانتباه في هذه المشاريع هو المشاركة الشعبية بصفتها تجربة ناجحة.

من جانبه قال قائم مقام مدينة كوهدشت لدى تفقد الخبراء المذكورين لهذه المنطقة ان تنفيذ مشاريع تجميع المياه السطحية خلال العامين المنصرمين ادت الى تخطي مشكلة السيول في هذه المنطقة الغنية بالمياه.

واضاف السيد اسدالله محمد نيا ان حاجة الاراضي الزراعية في منطقة كوهدشت تسد عبر الاعتماد على مصادر المياه الجوفية.

المشكلة المزمنة التي يصعب علاجها
السلاح في اليمن.. من البندقية الى الكاتيوشا متوفر في الاسواق بشكل طبيعي

صنعاء/ اف ب: اعادة الانتخابات التشريعية اليمنية التي جرت الاحد وجو التنافس الحاد الذي سادها والحوادث الامنية التي رافقتها طرح مسألة قديمة في اليمن هي ظاهرة اقتناء السلاح الفردي على نطاق واسع من قبل المواطنين سواء في العاصمة او في مناطق القبائل.

وبدأت السلطات اليمنية في الخامس من الشهر الجاري حملة لمنع حمل السلاح الفردي والتجول به في صنعاء والمدن الرئيسية في اطار التحضيرات للانتخابات التشريعية واقامت لهذا الهدف حواجز على مداخل العاصمة وداخلها غير ان هذا الاجراء لم يعمم على سائر المناطق وخصوصا مناطق القبائل نظرا لصعوبة تنفيذه.

وبين اليمن والسلاح علاقة وطيدة. فاليمني بلا بندقية يكاد لا يكون مستوفيا شروط يمنيته وهو عندما يخرج يحمل بندقيته كما لو انه يرتدي قطعة من ثيابه.

ولا يكتفي اليمني من السلاح بالقليل او بنوع واحد. وتشير تقديرات شبه رسمية الى ان عدد قطع السلاح الفردي في اليمن البالغ عدد سكانه اكثر من ١٦ مليون نسمة، يصل الى ٥٠ مليون قطعة. غير ان تقديرات اخرى تؤكد ان هذا العدد ارتفع بعد حرب الانفصال العام ١٩٩٤ الى ٧٥ مليون قطعة وان نصيب الفرد اليمني من الاسلحة يتجاوز اربع قطع.

لكن تعبير «السلاح الفردي» ربما يكون خادعا لانه قد يوحي بان الاسلحة الفردية التي يملكها اليمنيون تقتصر على البنادق الخفيفة. لكن الشائع خصوصا في مناطق القبائل ان يقتني الفرد اسلحة ثقيلة بدءً من رشاشات الدوشكا الثقيلة الى قاذفات الصواريخ المضادة للدروع الى مدافع الهاون والهاوتزر.

وليس من الصعب الحصول على السلاح في اليمن فهو يباع في اسواق خاصة به اكبرها سوق جحانة في منطقة قبائل خولان (٣٥ كلم شرق صنعاء) وسوق الطلح في سعدة (٢٤٠ كلم شمال صنعاء) ومدينة الشرق في ذمار (١٠٠ كلم جنوب العاصمة). وفي هذه الاسواق عشرات من المتاجر المتخصصة ببيع الاسلحة من مختلف الانواع والعيارات.

وفي سوق جحانة ينتشر نحو ٣٥ متجرا على جانبي طريق غير معبدة في واد تشرف عليه جبال شاهقة فيما ينتشر العشرات من المسلحين من ابناء قبائل خولان التي تقطن المنطقة الممتدة من سد مأرب حتى مشارف العاصمة. ويقدر عدد افرادها بنصف مليون شخص.

وفي هذه المتاجر تعرض الاسلحة من كل الانواع كما تعرض اي بضائع في السوبر ماركت. وفي بعض المتاجر تعرض البنادق جنبا الى جنب مع اكياس الطحين والارز.

عبداللطيف محمد سعيد الذي يدير احد هذه المتاجر لا يكاد يتجاوز الـ١٦ من عمره لكنه يعرف اسرار السوق واسعارها واحداثها. ويقول عبداللطيف «في السوق يمكنك ان تشتري كل شيء من الرصاصة الى اللغم الارضي الى الصاروخ والمدفع».

ويتردد عبداللطيف محمد قليلا لدى سؤاله عن مصدر هذه الاسلحة ثم يقول «نحصل عليها من موردين في صعدة» حيث تقوم سوق اخرى قريبة من الحدود مع المملكة العربية السعودية.

ويستعرض عبداللطيف الاسعار فيقول «الاسعار رخيصة لان السلاح كثير وكل الناس تشتري، الكلاشينكوف الروسي ثمنه ٥٠ الف ريال (٤٠٠ دولار) والصيني بـ٣٠ الفا (٢٠٠ دولار تقريبا) ومسدس ماكاروف الروسي بـ٣٠ الفا ومدفع الهاون بمائة الف ريال (٨٠٠ دولار) وقنيفته بثمانية آلاف (٦٤ دولارا). اما الصاروخ المضاد للدروع فثمنه ١٥٠ الف ريال (١٢٠٠ دولار).

ويؤكد عبداللطيف انه يبيع يوميا «بين خمس وست بنادق».

وعن الزبائن يقول «يأتون من كل انحاء البلاد ومن الخارج ايضا. وحتى السياح يأتون الى هنا ويشترون البنادق او يستأجرونها ويشترون كميات من الذخيرة والقنابل ويذهبون الى الجبال للتدرب على اطلاق النار».

وتتعامل السلطات مع ظاهرة اقتناء السلاح الفردي بحرج ظاهر فهي تدرك ما تشكله هذه الظاهرة من انتقاص لسلطة الدولة غير انها تدرك ايضا صعوبة مواجهتها لانها دخلت في التقاليد اليمنية.

وقال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في مؤتمر صحافي عقده الخميس الماضي ان «السلاح الناري ظاهرة غير حضارية وغير مستحبة خاصة انها تأتي بنتائج سلبية داخل الاسرة على الاطفال والعائلة».

ورأى ان «السلاح الناري في اليمن جزء من الزينة او استكمال الرجولة» مشيرا الى ان نتائجها «ليست بالشكل الذي يتصوره الاخرون».

لكنه اعتبر ان لهذه الظاهرة سلبيات وايجابيات مؤكدا انه «عندما جاءت حرب الانفصال دعونا المواطنين وحركنا ملايين مسلحة حسمت الموقف».

واكد الرئيس صالح «ستكون هناك ضوابط لحمل السلاح في المستقبل».



في متحف الفنون المعاصرة بطهران

إختتام أعمال المهرجان الاول للخط في العالم الاسلامي

اختتم المهرجان الاول للخط في العالم الاسلامي اعماله ضمن مراسم اقيمت في متحف الفنون المعاصرة بطهران، وحضرها وزير الثقافة والارشاد الاسلامي وخطاطون وباحثون وفنانون وضيوف اجانب وهواة فن الخط . حيث وزعت الجوائز في هذه المراسم على الفائزين.

وتحدث في مراسم الحفل الاختتامي السيد مصطفى ميرسليم وزير الثقافة والارشاد الاسلامي قائلا في جانب من كلمته:

كان اجتماعكم ايها الاساتذة والفنانون في اطار المهرجان الاول للخط في العالم الاسلامي حدثا ثقافيا مهما امل ان يساعد على ترسيخ روح التفاهم والتعاون بين الفنانين المسلمين في كافة اقطار العالم الاسلامي.

لقد انبثق الفن الاسلامي بظهور الاسلام وهو فن يمتاز بوحدته، وكان انبثاقه من اعماق البحر اللامتناهي للمعارف الفنية والعلوم القرآنية. هذا البحر الذي ما انفك يهب لسواحله امواجا من الاثار الفنية البديعة الخالدة. وبالطبع فان الامواج تبقى منتمية للبحر، لكن هذا الانتماء والاصالة لم تستوف لحد الان حقها من الدراسة والبحث. والواقع ان جميع الاعمال الفنية الاسلامية بلا استثناء تعكس هذا الارتباط الوثيق.

واضاف قائلا: ان الخط وجُمال الخط هو كما عبر بعض العظماء، اللغة التي تتكلم بها الايدي وتكشف بها النقاب عن انوار الافكار.

ومضى يقول: ان دائرة تاثير فن الخط من السعة والاقتدار بحيث استخدم حتى الرسامون وفنانو الخزف والعمارة هذا الفن كاحد اهم العناصر الغالبة على اعمالهم.

وقال السيد ميرسليم في ختام حديثه:

انكم ايها الخطاطون رسل ودعاة الثقافة الاسلامية فجمال وحضور اعمالكم يؤثر في كل فكر وقلب سليم. وما ينهض من قلب تربى في حجر التوحيد لابد وان يدخل القلوب الى اعماقها. وبازدهار اعمالكم ستتعطر وتتنور المجتمعات الاسلامية.

بعد كلمة السيد وزير الثقافة والارشاد الاسلامي قرأ بيان هيئة التحكيم في المهرجان الاول للخط في العالم الاسلامي تلا ذلك توزيع الجوائز على الفائزين.

ومما جاء في بيان هيئة التحكيم: لايمكن التنكر للعلاقة التاريخية بين فن الخط والثقافة الاسلامية الثرة فالعلاقة المتينة بين هذا الفن القدسي والعلوم الدينية حقيقة راسخة كانت موضع اعجاب وثناء المثقفين والمفكرين من ذوي الاذهان المتفتحة.

ومن بين الاصعدة المختلفة للفن الاسلامي يتميز فن الخط باعتباره وليد الوحي الالهي لذلك اطبق نفوذه وتاثيره على آفاق العالم الاسلامي.

وحول عملية التحكيم جاء في البيان: من اجل الخروج باحكام وآراء دقيقة منصفة حول الاعمال المشاركة في المهرجان الاول للخط في العالم الاسلامي . تشكلت في البداية هيئة سباعية لدراسة ٢٧٠٠ عمل فني ارسله ١١٠٢ من الخطاطين. وكانت نتيجة عمل هذه الهيئة اختيار ٧٣٨ عملا لـ ٣٩٠ فنانا للمشاركة في قسم «المعرض» في المهرجان.

بعدها وزعت هيئة التحكيم الاعمال المختارة الى اربعة اقسام هي: الخط العربي ـ الاسلامي، والخط الفارسي، والفارسي المكسور «شكسته» و استخدامات الخط واللوحات الحروفية ثم باشرت التحكيم في كل قسم بشكل مستقل.

المتفوقون

● قسم الخط العربي ـ الاسلامي

وقد فاز في هذا القسم بالمرتبة الاولى وحتى العاشرة الفنانون الاتية اسماؤهم بالترتيب حيث اهديت لهم الواح فخرية وجوائز نقدية:

١ ـ داود بكتاش من تركيا.
٢ ـ محمد اورجاي من تركيا.
٣ ـ سجكين دوردو من تركيا.
٤ ـ جمال بستان من سوريا.
٥ ـ عثمان حامد حسن ابراهيم من مصر.
٦ ـ خالد الساعي من سوريا.
٧ ـ محسن محمود الفتوني من لبنان.
٨ ـ صلاح شيرزاد الجمدار من العراق.
٩ ـ بوالعيد حميدي من المغرب.
١٠ ـ صالح ليون تساوي من الصين.



الفائزون الايرانيون:

وكان في طليعتهم الخطاطون الذين اهدوا لوحا فخريا وعشر مسكوكات ذهبية:

١ ـ رضا بني صدري.
٢ ـ احمد عبدالرضائي.
٣ ـ حاكم غنام.

اما الذين نالوا الوحا فخرية فهم:

١ ـ علي رضائيان.
٢ ـ جواد سبتي.
٣ ـ انوشيروان فروغي.
٤ ـ محمدرضا قنبري.
٥ ـ محمد غياثي تبريزي.

● قسم الخط الفارسي

اهدت هيئة التحكيم في هذه المجموعة الخطاطين ادناه الواحا فخرية وعشر مسكوكات ذهبية:

١ ـ جواد بختياري.
٢ ـ صداقت جباري كلخوران.
٣ ـ كرم علي شيرازي.
٤ ـ حسين غلامي.
٥ ـ علي رضا مددي.
٦ ـ ناصر نوروزي منش.

كما اهدت هيئة التحكيم فنانين اخرين الواحا فخرية لتقديمهم اعمالا جيدة في هذا القسم:

١ ـ الفنانة مينا بهداوفر.
٢ ـ الفنانة نوين تولائي.
٣ ـ الفنانة الهه خاتمي.
٤ ـ محمدصادق احدبور.
٥ ـ احد بيلجي قزويني.
٦ ـ علي رضا تل جتكاني.
٧ ـ حسن تقي زاده كرماني.
٨ ـ يونس خانلر زاده.
٩ ـ مجيد خردمندي.
١٠ ـ صمد رستم خاني.
١١ ـ حميد رضا عاطفي.
١٢ ـ مهدي فروزنده.

● قسم الخط الفارسي المكسور (شكسته)

في هذا القسم نال اللوح الفخري وعشر مسكوكات ذهبية كل من الخطاطين:

١ ـ محمد حيدري مدوئيه.
٢ ـ محمدسحين عطارجيان.
٣ ـ مجتبى ملك زاده.

كما نال اللوح الفخري:

١ الفنانة سيده صغرى حسيني.
٢ ـ الفنانة ميترا معنوي راد.
٣ ـ امير صادق طهراني.
٤ ـ علي اكبر رضواني.
٥ ـ مهدي عطريان.

● قسم استخدامات الخط واللوحات الحروفية

في هذا القسم منحت هيئة التحكيم الواحها الفخرية وعشر مسكوكات ذهبية للفائزين الايرانيين والواحا فخرية وجوائز نقدية للفائزين الاجانب بالترتيب التالي:

١ ـ محمود غنوم من سوريا.
٢ ـ علي اكبر ميخك من ايران.
٣ ـ مسعود نجابتي من ايران.

ومنحت الخطاطين ادناه الواحا فخرية:

١ ـ بروين حيدري نسب.
٢ ـ صداقت جباري كلخوران.

إفتتاح المبنى الجديد لجمعية الخطاطين الايرانيين في طهران



بمناسبة عيد غديرخم، يوم تعيين الرسول الاكرم (ص) عليا (ع) للخلافة، وبحضور الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية والسيد ميرسليم وزير الثقافة والارشاد الاسلامي وعدد من المسؤولين في بلدية طهران افتتح مؤخرا المبنى الجديد لجمعية الخطاطين الايرانيين في المنطقة رقم (١) من العاصمة طهران.

وقد شكر الدكتور حبيبي في مراسم افتتاح المبنى القائمين على تاسيس المركز الجديد لجمعية الخطاطين الايرانيين قائلا: ان فن الخط ممتزج بقيم وطموحات الجماهير وقد كان منذ ظهوره مواكبا لحاجات المجتمع الثقافية.

ووصف الدكتور حبيبي فن الخط الذي مضى على ظهوره حوالي ١٠٠٠ عام بانه فن القيم والافكار وقال: ليس ثمة خطاط مسلم او غير مسلم لم يأت باسم الامام علي «ع» او حديث الولاية في اعماله.

كما ثمن الدكتور حبيبي الفنون التي ابدعها المعماريون الايرانيون في تصميم بناء جمعية الخطاطين واضاف: على خطاطي البلاد الكبار تزيين هذا البناء باعمالهم الخطية اشباع اجوائه باللوحات الممتازة ليكونوا بذلك قد قدموا للمجتمع نموذجا لترميم الابنية القديمة.

كما يبدو من الضروري استحداث مكتبة كبيرة تضم ابداعات كبار الخطاطين في ايران والعالم الاسلامي.

هذا وقد تضمنت مراسم الافتتاح كلمة للخطاط الايراني الكبير غلام حسين امير خاني امين جمعية الخطاطين الايرانيين قدم خلالها تقريرا لنشاطات الجمعية طوال ٤٧ عاما من تأسيسها ولحد اليوم.

جاء في التقرير : لجمعية الخطاطين حاليا ١٤٢ فرعا في كافة مناطق البلاد يدرس فيها حوالي ٢٥ الف طالب.

واعتبر الاستاذ اميرخاني الخط الفن الايراني المقدس وقال: ان فناني الخط مزجوا فن الخط الجميل باريج الثقافة والشعر والحكمة.

وفي ختام المراسم اهدت جمعية الخطاطين الايرانيين لوحا فخريا للسيد غلام حسين كرباسجي رئيس بلدية طهران تقديرا لجهود البلدية في تاسيس المبنى الجديد.

يذكر ان البناء الجديد لجمعية الخطاطين الايرانيين شيد في حديقة «حسين علاء» وتم تصميمه بحيث يشتمل على مكتبة وصالات عمل ومحلات لبيع ادوات الخط ومبنى اداري وبيت للزهور.

تبلغ مساحة المبنى ١٧٠٠ مترمربع ويحتوي ١١٢ صفا لتعليم الطلاب فنون الخط على المستويات : المتوسط، الجيد، العالي والممتاز.

وقد استخدمت في ترميم وبناء المركز فضلا عن فن العمارة الايراني فنون تشكيلية اخرى كالخط والنحت والكاشي وغيرهالوثمة على جانبيه متنزهان تقليديان، شيدا على اساس الثقافة والفن الايراني الاصيل تلاحظ فيهما خطوط كوفية وفارسية.

مسلسل تلفزيوني عن حياة الشهيد «حسين فهميده»



سيبدأ قسم الشهداء في تلفزيون الجمهورية الاسلامية الايرانية قريبا انتاج مسلسل «اطفال الجنة» من اخراج حسين قاسمي جامي.

يروي المسلسل قصة حياة الشهيد «حسين فهميده» الذي فجر نفسه تحت دبابة الاعداء في بداية الحرب المفروضة وهو مايزال في الثالثة عشرة من عمره. فتحول بذلك الى احد اشهر الابطال في تاريخ ايران، ووصفه الامام الخميني «قدس سره» بانه قائدنا.

يقدر ان يستغرق تصوير المسلسل فترة ٩ اشهر، وسيتم مونتاجه في ١٤ حلقة.

اشترك في كتابة «اطفال الجنة» حسين قاسمي جامي وعباس طهماسبي نادري ويتولى سيروس آزاد ادارة انتاجه.

وكان قد عرض للمخرج الشاب حسين قاسمي جامي قبل فترة مسلسل «العنقاء» الذي يتناول حياة الشهيدين الطيارين «شيرودي» و «كشوري» والذي انتج ايضا من قبل قسم الشهداء في تلفزيون الجمهورية الاسلامية، ونال اقبال واستحسان الجمهور.

المهرجان الاول للموسيقى الحماسية الايرانية

سيقام الاسبوع القادم في قاعة الفكر بطهران المهرجان الاول للموسيقى الحماسية في ايران.

وكان رئيس المهرجان قد عقد مؤتمرا صحفيا شرح فيه للمراسلين اهداف وبرامج المهرجان.

واشار السيد جليل بور في مؤتمره الى اقامة مهرجانات «ني نوازان» و «هفت اورنك» و «آيينه وآواز» الموسيقية في السابق قائلا: «اكتسبت الموسيقى في بلادنا اليوم مكانتها اللائقة وسنقيم مهرجان الموسيقى الحماسية بعد تراكم تجارب المهرجانات السابقة وبعد سنتين من البحث والتحقيق والعمل».

وتابع يقول :

سيشارك في المهرجان ٣٨٠ من فناني البلاد من ١٤ محافظة واكثر من ٦٠ دقيقة ليقدمون عروضهم يوميا من الساعة السادسة وحتى الحادية عشرة مساءا.

ومن النشاطات الجانبية التي سيتضمنها المهرجان اقامة معارض للصور واصدار نشرات داخلية واقامة معرض للكتب الموسيقية التخصصية.

رحيل رائد الموسيقى الآذرية في ايران

توفي قبل ايام في مدينة تبريز (شمال غرب البلاد) الفنان «علي سليمي» رائد الموسيقى الاذرية في ايران عن عمر يناهز الـ٧٦ عاما.

وقد شيع جثمان الموسيقار سليمي بمشاركة عدد غفير من الفنانين وهواة الموسيقى، ووري الثرى في ساحة الفنانين بمقبرة «وادي الرحمة» في تبريز.

ولد المرحوم علي سليمي عام ١٩٢٠م في مدينة باكو من عائلة ايرانية. وابدى ميولا لاتقان الموسيقى منذ نعومة اظافره وشارك في الدورات الموسيقية.

في عام ١٩٣٧ واثر امتناع والده عن قبول التبعية القانونية لروسيا، عادت عائلته الى ايران.

وقد ساهم في حفظ واحياء الموسيقى الاذرية من خلال تقديمه لبرامج اذاعية عن هذه الموسيقى من اذاعة طهران. وفي عام ١٩٧٩ بدأ تعاونه مع مركز الاذاعة والتلفزيون في تبريز لترسيخ الموسيقى المحلية.

بعد ذلك الف المرحوم سليمي وعزف وقاد عزف اكثر من ٤٠٠ عملا موسيقيا.

وحقق خلال هذه الفترة نجاحا فنيا انتقل بصيته الى البلدان الاخرى فنال عدة شهادات فخرية من تركيا وجمهورية آذربايجان.

على هامش المعرض الاخير للرسامة «شيوا بني فاطمي»

لوحات تقدّس الاستحالة والحياة الأبدية

اقيم مؤخراً في غاليري كلستان بطهران معرض بلوحات الرسامة «شيوا بني فاطمي».

وبني فاطمي من مواليد عام ١٩٥٧م في اصفهان. بعد انهائها الدراسة الثانوية اكبّت على اتقان الرسم على يد عدة اساتذة. وشاركت في عدة معارض شخصية وجماعية ونالت العديد من الجوائز.

تقول شيوا بني فاطمي: «في عام ١٩٨٢ اطلعت على اعمال الفنان «آغداشلو» وشاركت في الدورات التي اقامها.

وبعد معرفتي باسلوبه كوّنت نظرة جديدة حول فن الرسم. فالاجواء الحاكمة في صفوف درسه تفرض على الطلبة النظر الى الرسم كفن وحرفة مهمة لا كهواية عابرة، بل هو فن يمنح الانسان هويته ويكون اداته للتعبير عن عوالمه الذاتية».

يحتل اللون في لوحات هذه الفنانة موقعا متقدماً. تقول هي عن اهمية اللون وفاعليته في مجمل العمل الفني: «ان اللون وباقي عناصر اللوحة كالتصميم والتدرج و ... الى جانب علاقتها فيما بينها فان لها جميعا علاقتها بموضوع اللوحة، لذلك يجب ملاحظة مجمل العمل الفني لانه يشمل جميع هذه العناصر».

وتضيف السيدة بني فاطمي: «ربما استطيع من خلال شرحي لمواضيع وافكار اعمالي التعبير بصورة افضل عن قصدي. واساس هذه الافكار ان الموت ليس نهاية بل هو بداية حياة ثانية. فحياة الكائن تستحيل بموته الى عناصر اخرى. وكأن الموجودات عند ولادتها تتحمل مسؤولية امانة تستلمها من مجاميعها السابقة. وعلى طول حياتها الدنيا تدخل بعض التغييرات على هذه الامانة، ثم تختتم مسؤوليتها بتسليم حياتها الى العناصر الاخرى. حياة كل كائن حي مزيج مما ورثه من اسلافه وما يحيطه من الواقع.

والاشكال المتحركة في لوحاتي تدل على هذه الاستحالة والتغيير، فالعالم مثل رقصة تؤديها الموجودات بحركات جميلة ومنتظمة، وتقوم رقصة التحول والصيرورة هذه على اساس موسيقى القوانين الطبيعية. ومن ناحية اخرى فان تكرار الاشكال في اعمالي محاولة للدلالة على الشبه بين العناصر والموجودات في الطبيعة».

وتمضي الفنانة قائلة: «في البداية كانت اجواء اللوحات باردة كئيبة. والعالم السائر نحو الفناء يمتزج بالاشكال الانسانية ليرمز الى الطريق المسدود الذي وصله التقدم البشري. كما كان الجو الغالب على الالوان، جواً معتماً مشوشاً. والالوان المتناقضة والغامقة اشارة لاستعصاء المعضلات البشرية على الحل، وبعد ذلك يداهمنا الظلام. هذا المسير ينتهي في نقطة معينة من دون ان يكون امامنا مستقبل واضح فبانتهاء مسيرة الحياة، يحكم العالم مستقبل مظلم حالك».

تغلب على اعمال الفنانة بني فاطمي الاشكال الحيوانية. وهي تعلل هذا بقولها: «منذ حوالي ثلاث او اربع سنوات اعطت الاشكال الانسانية مكانها للاشكال الحيوانية ورموز اخرى، والرموز والاشكال الجديدة تصور جوانب الحياة الاخرى. وهذه المجموعة برأيي اكثر شمولية واتساعاً. فالاشكال الانسانية تمثل جانباً محدوداً من الموجودات في العالم. اما الاشكال المتفائلة الحالية في اللوحات فالمراد لها تصوير موت الموت».

وتقول اخيرا: «ربما كان هذا التحول في افكاري، تحولاً انا المسؤولة عنه والمثابة عليه».

في ضوء المأزق الذي تعاني منه التسوية :

القمة العربية أصبحت أمراً ملحاً والشعوب العربية تنتظر قرارات حازمة وصارمة

اوساط صحفية عربية تطالب بتدعيم الموقف العربي بقوة ايران العظيمة

محمد هادي الخفاجي

□ انهى الرئيس المصري حسني مبارك زيارة خاطفة للعربية السعودية والكويت ذكرت الانباء انه تحدث خلالها مع المسؤولين السعوديين والكويتيين بخصوص عملية التسوية التي تعاني من مأزق واشكاليات كثيرة بسبب المشروع الاستيطاني الصهيوني الضخم في القدس الشرقية، وبسبب انتهاكات بل عدم التزام رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتن ياهو باتفاقات اوسلو والخليل مع الفلسطينيين وذكرت اوساط المحللين في المنطقة ان الرئيس المصري طرح على مفاوضيه مسالة عقد قمة عربي يبحث مأزق التسوية، وقالت هذه الاوساط ان مبارك لتحقيق هذا الغرض سوف يصل في الايام القادمة الى المغرب ودول عربية اخرى، بينما الرئيس السوري حافظ الاسد يتوقع له ان يصل القاهرة في وقت قريب جدا للغرض ذاته، ويشار الى ان السوريين منذ فترة وهم يؤكدون على عقد مثل هذه القمة لمناقشة وتقييم الموقف العربي قبال ما تتعرض له القدس والتسوية بشكل عام.

ولذلك يرى المراقبون ان خطوة الرئيس المصري جاءت متأخرة جداً، لان للموقف الصهيوني وما تشهده المنطقة من تحديات للدول العربية على كل الاصعدة يستدعي عقد قمة طارئ للزعماء العرب لتوحيد الصف واتخاذ خطوات في اطار استراتيجية مواجهة موحدة وفاعلة .. ومع ذلك فان خطوة الرئيس المصري تلك تعتبر ايجابية ومهمة اذا وضعت في اطارها الصحيح، لانها تؤشر الى ان بعض الزعماء العرب والرئيس المصري بالذات باتوا يدركون ضرورة عقد مثل هذه القمة، بينما كان مبارك يؤكد باستمرار انه لا داعي لعقد مثل هذه القمة.

على ان الاوساط العربية الصحفية والسياسية غير الرسمية كانت ترى منذ فترة، ان عقد القمة العربية لم يكن حاجة ضرورية فحسب، وانما حاجة ملحة الى حد كبير لاسباب كثيرة منها:

١ ـ ان المراهنة على التحركات السياسية وممارسة الضغوط على رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتن ياهو عبر الاوربيين والامريكين والصهاينة من حزب العمل او ممن يسمون بانصار السلام، اثبتت انها لا طائل منها سوى تخدير للموقف العربي، فالاوربيون الذين اعتبروا الاستيطان الصهيوني في جبل ابو غنيم تهديداً لعملية التسوية، لم ينجحوا في حمل نتن ياهو على التخلي عن طموحاته ومشاريعه الاستيطانية، بل حتى المشروع الذي تقدموا به لاخراج التسوية من عنق الزجاجة، جاء ملبياً لطموحات الصهاينة على المدى البعيد وناسفاً لاتفاقات اوسلو رغم ان اتفاقات اوسلو مجحفة بحق الفلسطينيين وتلبي اغلب المطالب الصهيونية، وجلّ ما يبحث عنه نتن ياهو هو نسف تلك الاتفاقيات لاعادة صياغتها بشكل يتلائم واطروحته، اي انه يريد تصفية الهامش البسيط جدا والميسر في هذه الاتفاقيات الذي يحقق لعرفات دون الشعب الفلسطيني بعض المكاسب السياسية، خوفاً من ان يوظفها عرفات في طموحاته: في اقامة كيان فلسطيني، ايا كان هذ الكيان !! فالمشروع الاوروبي اقترح تجميد الاستيطان وليس تصفيته، واقر بالطرح الليكودي في تسريع مفاوضات الحل النهائي وتقليص مدتها الى ستة اشهر خلافا لاتفاقات اوسلو وبخلاصة اتضح ان الدور الاوروبي رغم التضخم المقصود له، لايتعدى مسائل كلية ويتمحور حول مسالة تعزيز الحضور الاوروبي في عملية التسوية وهذا ما اعترف به الفرنسيون حيث قال اكثر من مسؤول فرنسي، ان الدور الاوروبي لايكون بديلاً للدور الامريكي، ولا منافساً انما هو مكمل له، ليضعوا حداً لاندفاعات العرب وطلباتهم من الاوروبيين التي تتجاوز طاقات الاوروبيين وامكانياتهم في عملية التسوية.

٢ ـ اما بالنسبة للامريكان، فلا حاجة لبيان مواقفهم، رغم تاكيد الزعماء العرب على دورهم في عملية التسوية، ومحاولة حثهم للضغط على نتن ياهو لكن اتضح ان ادارة بيل كلينتون هي اضعف ادارة لحد الآن، اذ خيبت آمال هؤلاء الزعماء العرب الذين كانوا يراهنون على كلينتون في دورته الثانية حيث تبين ان كلينتون

حسني مبارك.. لاطائل من المسعى الامريكي

هو نفسه المشلول والمنحاز للكيان الصهيوني في دورته الرئاسية الاولى. ويكفي الاشارة بالاضافة الى اتخاذ الادارة الامريكية الفيتو لمشروعين يدينان الاستيطان الصهيوني مرتين خلال اقل من عشرة ايام يكفي الاشارة الى ان دنيس روس تقدم بمشروع في جولته الاخيرة الى ياسر عرفات ينسف اتفاقات اوسلو والخليل جملة وتفصيلاً، حيث يقضي بسكوت عرفات والفلسطينيين عن الاستيطان في جبل ابوغنيم مقابل التزام نتن ياهو باتفاقات اوسلو والخليل فذلك يعني تنصلا تاما من الولايات المتحدة عن دورها كطرف ملزم لطرفي الاتفاق بتنفيذ بنود هذا الاتفاق ومحتوياته جملة وتفصيلا. ويبدو ان الرئيس المصري حسني مبارك وصل الى هذه القناعة بينما كان الاكثر تحمسا للدور الامريكي من الزعماء العرب، فطبقا لما نقلته صحيفة «الحياة العربية» في عددها يوم الاثنين الماضي، قال ان المسعى الامريكي لا طائل منه، وان الصهاينة لا يوقفوا مشروعهم الاستيطاني، ولعل ما اثار الرئيس المصري هو رسالة الادارة الامريكية عبر مبعوثها الاخير للقاهرة الذي ابلغ المسؤولين المصريين بان احياء المقاطعة العربية ضد «اسرائيل» يعني اعلان الحرب على امريكا، فهذه الرسالة اكدت للمسؤولين المصريين انهم كانوا قد ذهبوا بعيدا في اخطائهم وعدم ادراكهم لحقيقة الموقف الامريكي من الكيان الصهيوني.

٣ ـ اما بالنسبة للصهاينة، فنتن ياهو يزداد يوما بعد اخر عزما واصرارا على الاستمرار في انجاز مشروع الاستيطان في القدس الشرقية امعانا في عملية التهويد للمدينة وفرض الامر الواقع عليها، اما تحركات الاخرين الذين يعتبرهم المفاوضون العرب والفلسطينيون بالذات انهم من انصار السلام مثل حزب العمل واليسار الصهيوني، الذي يمثله يوسي ساريد فان تحركاتهم ومشاريعهم تتمحور بالدرجة الاساسية حول كيفية تعطيل مقاومة ورفض الشعب الفلسطيني مثلهم في ذلك مثل الاوروبيين والامريكان، دون المساس بجوهر الاستيطان الصهيوني، وهذا ما تجلى اخيرا في المشروع الذي تقدم به يوسي ساريد الى ياسر عرفات والذي يستند الى اربعة مبادىء هي تجميد التحركات السياسية والاستيطانية في كلا الجانبين لمدة ١٢ شهرا، ايقاف العنف، محاربة الارهاب، اي ملاحقة الاسلاميين الفلسطينيين وكل اتجاهات المقاومة الفلسطينية الوطنية الاخرى، واختصار مدة مفاوضات المرحلة النهائية لفترة ستة اشهر، وكل هذه المبادىء تلبي مطالب نتن ياهو سيما الوقت، واغراق الجانب العربي الفلسطيني في تفصيلات المفاوضات مما يسمح للصهاينة استغلال ذلك في تمرير مخططاتهم ومشاريعهم الاستيطانية والسياسية.

٤ ـ ان مراهنة العرب على التحركات الدبلوماسية على الاوروبيين والامريكان والصهاينة وعدم اعتمادهم على امكاناتهم وعلى انفسهم، هذه المراهنة بحد ذاتها شجعت الصهاينة على الايغال في مواقفهم ومشاريعهم الاستيطانية، وعلى تصلبهم بل وشجعت حتى الاوروبيين والامريكان على عدم اخذ المطالب العربية مأخذا جديا في كل التحركات ولذلك جاءت المشاريع ملبية اكثر ما يمكن للموقف الصهيوني، وهذه قضية طبيعية فدائما الوسيط يميل على الطرف الضعيف فكيف بوسيط منحاز للصهاينة مثل الامريكان والاوروبيين ويعتبر دعم الكيان الصهيوني قضية ذات مساس بالبعد الاستراتيجي للمصالح الغربية!

٥ ـ ان الامة وبالاخص الشعوب العربية تنتظر جوابا من الحكومات العربية لسماحها لهذه الحكومات بالانخراط في عملية التسوية قسراً، فالامة رفضت التسوية من الاساس واكدت على ان لا أمريكا ولا التسوية تنتزع الحقوق العربية والفلسطينية من العدو، انما فقط المواجهة والتصدي للعدو تحقق هذه الحقوق، لكن الحكومات العربية فرضت رأيها على الامة قسراً، بدعوى ان التسوية تجلب للعرب الرخاء والاستقرار والازدهار الاقتصادي وتعيد الارض بدون إراقة دماء، وحينما اتضح ان هذه الدعاوى مجرد أحلام واوهام كانت تدغدغ الذهنيات العربية الحاكمة، طالبت الأمة الحكومات العربية بضرورة التحرك لوضع حد لتداعيات الوضع العربي وايقاف التسوية لكن الانظمة العربية ايضا لم تسمح للامة بتولي امورها بيدها ولم تستجب لمطاليبها، بحجة اعطاء فرصة للوسيط الامريكي والدور الاوروبي ولتحركات ما يسمونه جناح السلام في الكيان الصهيوني، لكن بعد ان ثبتت للحكومات العربية نفسها ان لا طائل من المراهنة على الدور الامريكي وعلى التحركات السياسية حان الوقت لاعطاء جواب للامة التي تقف على أرض احر من الجمر للثأر لكرامتها ومقدساتها ولاسترجاع ارضها وحقوقها من عدو يستخف بها أيما استخفاف ويهينها يوميا وينتهك مقدساتها وكرامتها.

على ان الشعوب العربية لا تنتظر من الزعماء العرب، ما حصل في القمم السابقة حيث يكتفون باصدار بيانات شجب وانتقادات وينتهي كل شيء وتظل الامور تراوح مكانها، ان تلك الشعوب تنتظر هذه المرة وبعد ان استنفذت الخيارات الاخرى اهميتها وجدواها، تنتظر اتخاذ قرارات فاعلة لنقل الموقف العربي من حالة التداعي والتمزق والانهزامية الى مرحلة الوحدة والوقوف بوجه العدو بفاعلية وحزم، وتضع طلائع هذه الشعوب عدة خيارات امام الزعماء العرب للتحرك في إطارها سواء حصلت القمة أم لم تحصل وهي:

١ ـ ارتقاء المسؤولين العرب الى مستوى الشعور بالمسؤولية التاريخية بالتخلي عن الخلافات بينهم وهي خلافات لا تلامس قضايا مهمة انما هي في غالبيتها شخصية او نتيجة فتنة من اطراف اجنبية مثل الولايات المتحدة والكيان الصهيوني نفسيهما، ذلك لان التحديات التي يمثلها الكيان الصهيوني والدعم الامريكي له تحديات خطيرة جدا تستهدف العرب هوية وشعوبا وحكومات، ولذلك تتطلب توحيد الصف وتفعيل العمل العربي الموحد والفاعل لمواجهتها اياً كانت الخلافات العربية ـ العربية، فالمسؤولية التاريخية تقضي تجميد هذه الخلافات في هذه الفترة الحرجة، ان لم يكن بالامكان حلها الآن.

٢ ـ تعزيز الموقف العربي، بعمقه الاسلامي، عبر التحرك على الدول الاسلامية مثل الجمهورية الاسلامية في ايران، فهذا البلد الاسلامي اكثر البلدان حماسا وحرصا على الدفاع عن الحقوق العربية، لا من باعث الشعور بواجبات الجوار والاخوة وحسب وانما من باعث الشعور بالمسؤولية الشرعية والاسلامية ازاء قضايا المسلمين وبالاخص قضية الشعب الفلسطيني المظلوم، فالاوساط العربية غير الرسمية ترى ضرورة الاستناد العربي الى القوة التي تشكلها ايران على الصعد العسكرية والسياسية والاقتصادية والبشرية الهائلة، فهذه القوة وحدها تبعث الان على الرعب والخوف لدى الصهاينة والامريكان كما تؤكد تصريحات هؤلاء باستمرار، فكيف اذا توحدت هذه القوة في قوة عربية اسلامية، فان ذلك بالتاكيد سوف يقلب الموازين الاستراتيجية لصالح العرب في المنطقة ويعزز الثقة لدى العرب بانفسهم، سيما بالنسبة للذين يتصورون ان الموازين الان ليست لصالحهم، وهو تصور غير قائم على اساس سليم وتقييم واقعي للامكانات العربية، فهذه الامكانات هائلة اذا ما استغلت استغلالا جيدا فانها لاتقلب الموازين لصالح العرب وحسب بل انها سوف تلحق الهزيمة بالعدو وتجربة المقاومة الاسلامية في جنوب لبنان وتجربة الانتفاضة الفلسطينية المباركة، ماثلة لنا في معطياتها وابعادها والعدو الصهيوني ومسؤولوه كفونا التحليل حيث اعترفوا بان هذه التجارب هي اخطر تحد يواجه هذا الكيان.

٣ ـ تبني خيارات فعالة على المستوى التكتيكي وصولا الى الخيار الناجع وهو المقاومة والتصدي لهذا العدو، من مثل الاعلان عن ان التسوية وصلت الطريق المسدود، والعدو لايفهم منطق السلام، وان العرب لم يكونوا طلاب حرب، انما فرضت عليهم هذه الخيارات، ويتبع ذلك، اتباع خطوات اخرى مثل طرد الممثلين الصهاينة في الاردن وفي مصر، وايقاف الاتصالات العربية الصهيونية بكافة اشكالها، ثم ايقاف كل اشكال التعامل الاقتصادي والتجاري مع هذا الكيان سيما بالنسبة لمصر، حيث تتاكد هذه النقطة بخصوص علاقاتها التجارية مع العدو الان، لان الحكومات العربية اذا لم تقدم على مثل هذه الخطوات فان العدو لا يأخذ اي اجراء عربي مأخذ الجد، وبعد ذلك تقرر الحكومات العربية ايقاف التعامل مع كل الشركات والاوساط السياسية والدولية التي تتعامل مع الكيان الصهيوني وصولا الى الخيار الاخير وهو خيار القوة والردع.

الشعوب العربية تنتظر من الحكومات العربية اتخاذ هذه الاجراءات ولاتريد ان تعطي لنفسها فرصة الاستسلام للشكوك في التحركات العربية الحالية والتي تقول ان المصريين يتحركون في اطار الضغط على الكيان الصهيوني الرامي الى تحجيم الدور المصري في المنطقة في اطار التسوية، وذلك باشعار العدو بأن مصر لاتزال تؤثر في الموقف العربي، وبأن تلك التحركات انما تهدف الى امتصاص الغضب الشعبي بسبب مأزق التسوية، لان قضية ابي غنيم انما هي في اطار صفقة بين عرفات ونتن ياهو، وبأن التحرك المصري الاخير لا يتعدى ابراز محور عربي لمعادلة المحور الاردني العرفاتي الصهيوني التركي الذي تعتزم امريكا والصهاينة ابرازه في المنطقة.. الشعوب لاتريد ان تعير هذه التحليلات والتكهنات اية قيمة ولكنها اذا ثبت لها ان التحركات العربية الحالية تتمحور حول هذه الامور فسيكون ردها قاسيا على حكامها بالتاكيد.

> □ ان الموقف الصهيوني وما تشهده المنطقة من تحديات للدول العربية على كل الاصعدة يستدعي عقد قمة طارئة للزعماء العرب لتوحيد الصف واتخاذ خطوات جدية في اطار استراتيجية مواجهة موحدة وفعالة للعدو الصهيوني
>
> □ اتضح ان الدور الاوروبي رغم التضخيم المقصود له لايتعدى مسائل شكلية ويتمحور حول مسألة تعزيز الحضور الاوروبي في عملية التسوية، وهذا ما اكده الفرنسيون حيث قالوا ان الدور الاوروبي لم يكن بديلاً للدور الاميركي انما مكملاً له.

رؤية

لماذا أكتب؟

خالد توفيق

(١)

تفقد الكلمات معانيها احيانا، وتصاب الممارسة الكتابية بالعبثية حين تضل سبيلها عن الهدف، ويذهل الكاتب عن الدافع عندما تتحول الكتابة الى عادة وغرض وتصفية حساب!

وفي هذه الاسطر نسعى ان نقدم تجربة من حياة الشهيد مرتضى مطهري فيها الكثير النافع في اعادة الممارسة الكتابية الى خطها في الهدفية واستحضار الدافع. عسى ان تكون ذكرى نافعة.

بين ايدينا نص يشير الى المثابرة التي كان يتحلى بها الشهيد مطهري في الدراسة، وعدم الاقتصار على مقررات المنهج الحوزوي. اذ امتد اهتمامه الى ما يشغل الساحة الايرانية وما يهدد الفكر الاسلامي. فوجد انه يتمثل بالمدرسة المادية باتجاهاتها المختلفة. درس الفكر المادي واحاط به بما يقدر عليه دون توان وارتخاء. حتى اذا ما اختمرت لديه محصلة نقدية، اخذ يدفع موجات هذا الفكر واباطيله بالبيان والقلم، ومن خلال المحاضرة والكتاب.

يقول في مطلع هذا النص: «بدأت دراستي للعلوم العقلية وانا في سن (٢٣) عاما. كنت احس ان هناك ميلاً في داخلي يحملني دائما للتعرف عن قرب على منطق الماديين وفكرهم، وان اقرأ عقائدهم من خلال كتبهم مباشرة.

لا أتذكر متى كانت البداية بدقة. ولكن ربما كانت وانا في سن الخامسة والعشرين من عمري حين تعرفت للمرة الاولى على الفكر المادي باللغة الفارسية من خلال ما كان ينشره حزب توده (الحزب الشيوعي الايراني) او باللغة العربية من خلال ما كان يطبع في مصر. قرأت بدقة كل ما كان يقع بيدي من كتب د.تقي آراني (ابرز ناقل للفكر الماركسي في ايران. وعلى مترجماته تعتمد اغلب كتابات مطهري النقدية للماركسية) وقد كانت تلك الكتابات صعبة علي وقتئذ بسبب عدم معرفتي بالمصطلحات الفلسفية الجديدة، لذلك كنت اقرأ هذه الكتب مرات واسجل عليها الملاحظات واعود (فيما يغمض علي) الى مراجعة كتب اخرى.

لقد كررت قراءة بعض كتب تقي آراني حتى نقشت عباراتها في ذهني.

كنت في التاسعة والعشرين او الثلاثين من عمري، حين وقع بيدي كتاب «اصول مقدمات الفلسفة» لجورج بولتيزر استاذ الكلية العمالية في باريس. ولكي تبقى افكار الكاتب في ذهني، بادرت الى تلخيصها وتدوينها، ومازلت أحتفظ حتى اللحظة بملخصاتي لهذا الكتاب وكتاب تقي آراني «المادية الديالكتيكية» في تجاه تعزيز معرفتي بهذا اللون من الفكر، حضرت درسا خاصا عند العلامة الطباطبائي، كرسه لدراسة وتحليل الفلسفة المادية. وكانت الحصيلة كتاب «اصول الفلسفة والمنهج الواقعي» الذي كان له في العشرين سنة الاخيرة دور حاسم في الكشف عن خواء الفلسفة المادية للمجتمع الايراني وانها لاتقوم على اسس رصينة».

(٢)

على هذا المنوال يواصل مطهري حديثه عن الجهود التي بذلها لمعرفة لخطر فكر يهدد مجتمعه آنذاك، وكيف بذل مساع حثيثة لمعرفته ودراسته. وبموازاته درس الفلسفة الاسلامية ثم تحول للنقد من موقع معرفته لاصول الفلسفتين المادية والالهية.

ولنا ان نعود لتكرار المكررات، ونحن نؤكد ان هناك عشرات المدارس الخطيرة التي تهدد المسلمين في عقولهم ووعيهم، والى جوارها مشاريع لاتنتهي تغطي الساحة الاسلامية، من دون ان نشهد ـ الا مانذر ـ هِمما عالية لمواجهة ذلك كله والمنافحة عن كلمة الله.

(٣)

امامنا نص آخر يحدد الشهيد مطهري فيه اهداف رسالته ككاتب اسلامي يحركه المبدأ، حيث تلمس ان معالم الغيرة والهم الديني تنتشر بظلالها على جوانب هذا النص، الذي يقول فيه: «أحمل القلم منذ حوالي عشرين عاما، والهدف الوحيد الذي اتوخاه من اي بحث او كتاب ألفته، ومن مجموع كتاباتي، هو حل المشكلات والاجابة على الاسئلة التي تطرح في عصرنا في مجال المسائل الاسلامية».

لقد كتبت في مجالات متعددة. فبعض كتاباتي لها طابع فلسفي وبعضها اجتماعي وقسم اخلاقي وقسم آخر فقهي وبعضها تاريخي. لقد كتبت في مجالات يتغاير بعضها مع الاخر بشكل تام، بيد ان الهدف منها جميعا هو فقط الاجابة عن الاسئلة والمعضلات التي يثيرها عصرنا في مجال القضايا الاسلامية.

لقد أشرت في بعض كتاباتي الى ان نشر كتاباتنا الدينية ينطوي على الارتباك وعدم النظم. فلو اردنا ان نتجاوز ما يكتب (باسم الفكر الديني) وهو ينطوي على الحاق الضرر وهتك الحرمة، فان لكتاباتنا المفيدة النافعة مشكلاتها ايضا، فهي لم تصدر عن حساب دقيق للاحتياجات والاولويات. وانما يكتب كل شخص وفق مزاجه وينشر ما يقدر انه مفيد، مما ادى الى ان تأتي الحصيلة ان تغيب الكتابة عن بعض المسائل المهمة بحيث نفتقر فيها حتى لكتاب واحد. في حين بلغ ما كتب في المسائل الاخرى ما يتجاوز الحاجة، اذ يصدر حولها الكتاب تلو الاخر.

شخصيا لا ادعي ابدا ان ما اختاره واكتب حوله يعكس اشد الاولويات حاجة، بل ازعم فقط اني لم اتجاوز هذا الاصل ـ المعيار بحسب تشخيصي. فانا اسعى حتى المقدور لحل المعضلات في المسائل الاسلامية، وان اعكس الحقائق الاسلامية وابينها كما هي قدر الامكان. ولو افترضنا عدم امكان التصدي للانحرافات العملية، فيجب بذل السعي لمواجهة الانحرافات الفكرية حتى المقدور. وان ينصب الجهد على تلك المسائل التي يتترع بها المخالفون للاسلام.

وفي ذلك ينبغي مراعاة الاهم فالمهم، على الاقل في مستوى الكاتب نفسه».

نظرة واحدة الى واقع المكتبة الاسلامية، وما يكتب بعنوان كونه فكرا اسلاميا، تدلنا على ان كل شيء مازال يراوح مكانه، الا من استثناءات قليلة.

الرئيس رفسنجاني: تعزيز التعاون الاقتصادي بين دول «اكو».. تتمة

نيابة عن وزراء خارجية دول /اكو/ وزير الخارجية التركماني يشيد باهتمامات ايران في مجال تعزيز التعاون البناء بين دول المنطقة



آسيا الوسطى والقوقاز بهذه المنظمة لهو خير دليل على الاهمية التي توليها دول المنطقة في مجال تعزيز التعاون الاقليمي.

واكد الرئيس رفسنجاني: ان لتعزيز التعاون الاقتصادي بين دول «اكو» تاثيراً كبيراً على الوضع الامني والسياسي للدول الاعضاء والمنطقة والعالم. كما انه سيعزز موقف هذه الدول عالميا في اتخاذ القرارات المناسبة، بالاضافة الى ان هذا التعاون سيمكن الدول الاعضاء في «اكو» من قطع اتكالها واعتمادها في النواحي العديدة خاصة الاقتصادية على الغرب.

واضاف: ان دول «اكو» تقع في منطقة انعم البارىء عزوجل على شعوبها بنعم كثيرة منها النفط والغاز ومجالات اخرى، حيث تعد هذه المنطقة الشريان الاقتصادي لدول العالم ويمكنها ان تلعب دورا كبيرا في المعادلات الاقتصادية والصناعية والتجارية العالمية. كما ان دول «اكو» وبالاعتماد على اليد العاملة الرخيصة وبالاستفادة من تجارب بعضها البعض في مجال الاقتصاد، يمكنها ان تبني بناها التحتية بقوة كبيرة دون الاستعانة بمساعدات الدول الغربية.

كما يجب علينا ومن اجل رفع المستوى الاقتصادي والثقافي بين شعوب المنطقة ان نعزز تعاوننا في مجال تبادل الزيارات والسياح والعلوم بالاضافة الى اعطاء القطاع الخاص في المجال الاقتصادي والتجاري أهمية اكبر وأفضل مما هو عليه حاليا.

وفي ختام كلمته دعا الرئيس رفسنجاني الوزراء المشاركين في الاجتماع الى الاسراع في تنفيذ قرارات قمة اسلام آباد والتحضير لقمة عشق آباد الطارئة خلال اجتماع طهران هذا.

هذا وكان الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية قد قدم تقريرا موجزاً عن برامج التنمية التي قامت بها منظمة /اكو/ حتى الآن وما توصلت اليه من قرارات قال فيه: ان الاجتماع السابع لوزراء خارجية دول /اكو/ هذا يعقد في ظروف حساسة تمر بها المنطقة والعالم، خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية. وان هذا الاجتماع دليل واضح على عزيمة الدول الاعضاء في سلوك طريقها الخاص باتجاه مطلوب يعزز مكانتها عالميا.

واضاف: لقد تمكنا من خلال القرارات المتخذة والتي توصلنا اليها خلال الاجتماعات السابقة من تاسيس ما يلي: شركة للملاحة البحرية وشركة طيران وبنكاً للتنمية التجارية وشركة تامين لتقديم المساعدات بين الدول الاعضاء ومؤسسة ثقافية ومؤسسة علمية لدول /اكو/ بالاضافة الى التوقيع على اتفاق في مجال تقديم التسهيلات اللازمة لرجال اعمال وتجار دول /اكو/.

وقال السيد وزير الخارجية: قام وزراء خارجية دول /اكو/ بالعمل الحثيث في مجال تعزيز التعاون المشترك بين الدول الاعضاء في المجالات العديدة منها الطرق والمواصلات والتحضير لاجتماع قمة عشق آباد الطارئة.

كما قدم السيد بوريس شيخ مرادوف وزير خارجية تركمنستان في بداية الجلسة الافتتاحية ونيابة عن وزراء خارجية دول /اكو/ المشاركين في اجتماع طهران، شكره الجزيل لما توليه ايران الاسلام والرئيس رفسنجاني من اهمية كبيرة في مجال تعزيز التعاون بين دول المنطقة في اطار منظمة /اكو/.

هذا وفي ختام الجلسة الافتتاحية للاجتماع استقبل السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية، وزراء خارجية دول /اكو/ (وهي تركيا وباكستان وتركمنستان وطاجيكستان وافغانستان وقرغيزيا وكازاخستان واوزبكستان وآذربيجان)، كلاً على انفراد. حيث اكد الرئيس رفسنجاني خلال هذه اللقاءات اهمية تعزيز التعاون الثنائي المشترك مشددا على استعداد الجمهورية الاسلامية لتقديم كافة انواع الدعم والمساعدات في المجالات العديدة لدول /اكو/ للوصول الى الاكتفاء الذاتي وخاصة في الجانب الاقتصادي.

وعلى هامش الاجتماع التقى مراسلنا، السيد محمود واعظي مساعد وزير الخارجية للشؤون الاوروبية واميركا سائلاً عن احتمال اتخاذ الاتحاد الاوروبي خلال اجتماعه الوزاري قراراً يحظر الاسلحة على ايران، فأجاب السيد واعظي قائلاً: لقد توصلنا الى الاكتفاء الذاتي في مجال الصناعات العسكرية ولا حاجة لنا بعد اليوم للغرب من هذه الناحية وحتى من الناحية الاقتصادية، فلنا اصدقاء كثيرون في العالم.

واضاف: ان كل ما سيتم اتخاذه خلال اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي من قرارات ضد الجمهورية الاسلامية فانه سيضر بالمصالح الاوروبية اكثر من مصالحنا فنحن اليوم لسنا بحاجة لاوروبا واقتصادها وسلاحها.

هذا وقد بدأ الدكتور ولايتي وزير الخارجية الجلسة الاولى للاجتماع السابع لوزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة /اكو/ بكلمة قال فيها: ان منظمة (اكو) امضت السنوات المنصرمة في التخطيط وتحديث الآلية مجاراة مع الظروف والحاجات الاقليمية الحالية، وصياغة ستراتيجية التعاون الاقتصادي وتحديد الاولويات للسنوات العشر القادمة، وبذلك تكون قد سجلت قفزة نوعية لمباشرة نشاطها الهادف في اطار هذه الستراتيجية.

اولويات التعاون تشمل ثلاثة محاور هي التجارة، والنقل والاتصالات والطاقة، طبعا هذا لا يعني اهمال الحقل الزراعي والصحي والثقافي والتعليمي ومكافحة المخدرات والتعاون من اجل الحفاظ على البيئة.

واكد السيد ولايتي ضرورة تشكيل مجموعة خبراء تتولى صياغة قرارات اقليمية شاملة لازالة العوائق التي تحد من التطور التجاري.

اما الاولوية الثانية والتي تشمل النقل والاتصالات منذ خطت (اكو) خطوات واسعة بتأسيس شركة ملاحة (اكو) وشركة طيران (اكو) وافتتاح خط سكك حديد (مشهد-سرخس-تجن).

اما في حقل الطاقة فرغم وجود مصادر غنية للنفط والغاز في المنطقة الا انه لم تستثمر الطاقة بالشكل المطلوب بينما حاجة العالم للطاقة تتعاظم يوما بعد اخر؛ الامر الذي يستدعي تظافر جهودنا للتعاون في هذا الحقل وذلك بتوظيف طاقاتنا الزاخرة وموقعنا الستراتيجي في المنطقة، لذلك يتوجب وضع خطة شاملة في مجال وتنفيذها بشرط ان تشمل قضية مد انابيب النفط وتجارة النفط العابرة (الترانزيت).

لقد تم خلال السنوات الثلاث الماضية وبعيد دراسة معمقة التوقيع على اتفاقيات التعاون في اطار (اكو) وهي على النحو التالي:

- اتفاقية الملاحة البحرية.
- اتفاقية الملاحة الجوية.
- اتفاقية بنك التجارة والتنمية.
- اتفاقية تأسيس شركة التامين.
- اتفاقية المؤسسة الثقافية.
- اتفاقية التجارة العابرة (ترانزيت).
- اتفاقية تسهيل اصدار تأشيرات الدخول للتجار.

هذه الخطط هي رمز تبلور الارادة العامة لدول /اكو/ وليس من شك ان تنفيذها سيحل الكثير من المشاكل القائمة في المنطقة.

واضاف د. ولايتي: اغتنم الفرصة لكي اوجز الاجراءات التي اتخذتها ايران بخصوص الاتفاقيات.

ان شركة الملاحة الجوية لـ /اكو/ بدأت نشاطها الذي اقترن باجتماع القمة الرابع عبر قيام ايران بتزويد الشركة بطائرتي ركاب ونحن نطمح لان تنشط الشركة في مجال نقل الركاب والسلع التجارية.

اما الملاحة الجوية فقد باشرت نشاطها بجهود ايران المتواصلة وبشراء سفينتين تمخران حاليا في مياه الخليج الفارسي واستئجار ثلاث سفن تمخر في مياه بحر الخزر.

هذا وان مؤسسة /اكو/ الثقافية التي تضم ثماني دول اعضاء في /اكو/ باشرت اعمالها بعد الاجتماع الذي انعقد لهيئة امناء المؤسسة في طهران عام ١٩٩٦.

كما اصدرت ايران من جانبها التعليمات بتاسيس بنك التجارة والتنمية وشركة التامين التابعة لـ /اكو/.

ان تحقيق اهداف /اكو/ رهن بالتزامنا بالتعهدات التي واقفنا عليها.

وان ايران تطمح عبر التعاون مع دول /اكو/ لاعمار وتنمية المنطقة وتعتقد بان /اكو/ احسن اطار لتحقيق امال شعوب المنطقة ولهذا لن تدخر وسعا من اجل تعزيز مكانة هذه المنظمة.

اشكر الضيوف الاعزاء وادعو الله تعالى ان يوفقهم في انجاز هذه المهمة الحساسة.

تم تتابع وزراء الخارجية على القاء كلماتهم حيث تطرق السيد غفور زي وزير خارجية افغانستان الى الاثار التي تركها الحرب الافغانية الداخلية على الاستقرار والسلام والتنمية في المنطقة واكد ضرورة تعاون جميع الدول لاعادة الاستقرار الى بلاده.

واكد ان افغانستان تتطلع الى حسن الجيرة مع جيرانها خاصة باكستان وقال: ان الباكستان بحاجة الى افغانستان للوصول الى اسيا الوسطى والقضية رهن بعد هذا باستتباب الامن والاستقرار في بلاده.

* كما تحدث السيد حسن حسن اف وزير خارجية اذربيجان الذي اكد استمرار تعاون بلاده مع الشركات النفطية الاجنبية في مجال استخراج النفط وقال: ان باكو وبغية توسيع دائرة تعاونها مستعدة للتعاون مع جميع الدول المشاركة في الاجتماع.

وتطرق الى مضاعفات ازمة قره باغ على الحياة الاجتماعية - الاقتصادية في بلاده ودعا الدول الاعضاء في اكو الى اتخاذ التدابير اللازمة لاخراج بلاده من الطريق المسدود الذي انتهت اليه بسبب قطع الاتصال بالعالم الخارجي.

اما السيد آقاي ولي توكايف وزير خارجية كازاخستان فقد تطرق الى تلكؤ او تجميد بعض الاتفاقيات المبرمة من قبل اعضاء اكو ودعا الدول الاعضاء الى تفعيل هذه الاتفاقيات.

اما السيد كوش جويكف - مساعد وزير خارجية قرغيزيا فقد دعا دول اكو الى الافادة من تجارب باقي الدول سيما في مجال الطاقة والبيئة.

وكان الاجتماع قد صادق على قرارات مجلس التخطيط والميزانية السنوية وناقش تقارير المنظمات الاخصائية.

كما ناقش الوزراء البيان الختامي لاجتماع القمة الطارىء والذي سينعقد بعد اسبوعين في عشق اباد.

وحضر الاجتماع وفود مثلت تركمنستان وطاجيكستان واذربيجان وافغانستان وكازاخستان وتركيا وباكستان وقرغيزيا وازبكستان.

هذا وقد انهى الاجتماع الوزاري لدول اكو اعماله امس في طهران.

٧ ملايين طن انتاج الفولاذ.. تتمة

قريبا. حيث سينتج مجمع خراسان للفولاذ في المرحلة الاولى حوالي ٥٥٠ الف طن وستنتج وحدة اذربيجان لصناعة الانابيب حوالي ٥٠٠ الف طن.

وحول توظيف رؤوس الاموال في قطاع الفولاذ قال المهندس لنكراني بانه منذ بدء فعاليات صناعة الفولاذ في البلاد وحتى تدشين مشروع مباركة للفولاذ فقد تم توظيف ٢/٦ مليار دولار و ١٤٧٠ مليار ريال في هذه الصناعة مضيفا بان البلاد كانت تستورد مليوني طن من انواع مختلفة من المنتجات الفولاذية وذلك قبل تدشين مجمع مباركه للفولاذ.

وقال المهندس لنكراني بان الاستهلاك الفردي من الفولاذ في العالم يبلغ ١٥٠ كغم وفي ايران ٨٠ - ٩٠ كغم وتسعى الشركة الوطنية الايرانية للفولاذ الى رفع مستوى الاستهلاك الفردي في ايران حتى نهاية الخطة التنموية الثالثة.

ملتقى التضامن مع الجمهورية الاسلامية يدين المخططات .. تتمة

واصدر المجتمعون بيانا ختاميا اعلنوا فيه وقوفهم الحازم الى جانب الجمهورية الاسلامية وتضامنهم الكامل مع قيادتها وشعبها، معتبرين المشروع الاميركي - الصهيوني الهادف الى فرض الحصار على ايران وعزلها دوليا بانه يشكل عدوانا على شعب ودولة صديقة ويضعف الموقف العربي في مواجهة الكيان الصهيوني.

واكد المجتمعون ان ما صدر عن المحكمة الالمانية من اساءة لمشاعر الشعب اللبناني والشعوب المستضعفة يستلزم تصحيحا في الموقف الالماني والاوروبي تجاه قضايا هذه الشعوب العادلة والمشروعة.

واستغرب المجتمعون الاجراء المريب في تاريخ القضاء الدولي من خلال خطوة المحكمة الالمانية بالمساس بمكانة القيادة الروحية والسياسية للشعب الايراني استنادا الى افادات اعداء الثورة ومناوئيها.

اللواء رضائي: لدينا القدرة الكافية لردع.. تتمة

البوارج والبواخر التي كانت تتردد في المناطق المذكورة.

وفي رده على سؤال لمراسلنا حول اهم الاسلحة الايرانية الصنع التي تم استخدامها خلال المناورة، اجاب اللواء محسن رضائي قائلا: لقد استخدم ابطال الاسلام خلال مناورة «طريق القدس» اسلحة متطورة وحديثة ايرانية الصنع (١٠٠٪) منها الفرقاطة الايرانية حاملة الصواريخ ذات المدى المتوسط (١٢٠ كلم) وبعض الاجهزة والمعدات الالكترونية المتطورة والصواريخ الحديثة الصنع على مختلف ابعادها، كما ان قواتنا استخدمت الذخيرة الحية بنسبة (١٠٠٪) خلال هذه المناورة البرمائية الكبرى والتي جاءت كرسالة تحذيرية موجهة للبيت الابيض.

وحول احتمال وجود قوات اجنبية في المنطقة لتهديد أمن بعض الدول، اجاب القائد العام لقوات حرس الثورة على سؤال مراسلنا قائلا: لدينا من القدرة والقوة الكافية في مجال ردع اية قوة اجنبية تهدد امن المنطقة ودولها، كما سنحول دون تردد او دخول هذه القوات الى المنطقة، فالعالم كله يشهد على القدرات الدفاعية والقتالية لابطالنا الاشاوس خلال الحرب المفروضة والتي استمرت لثماني سنوات، واننا مستعدون كامل الاستعداد وبكل قوانا للدفاع عن مقدساتنا ووحدة اراضينا والتصدي لاي عدوان اجنبي محتمل وستلقن المعتدين درسا لن ينسوه ابدا.

وفي معرض رده على سؤال اخر لمراسلنا حول القدرة والتقنية الايرانية في مجال صناعة الاسلحة ونقل التقنية الايرانية في هذا المجال الى الدول الاسلامية، اجاب اللواء محسن رضائي قائلا: لقد وصلنا الى الاكتفاء الذاتي في مجال الصناعة العسكرية المتطورة والحديثة، اذ نمتلك اليوم القدرة الكافية والتقنية الحديثة المتطورة في هذا المجال خاصة الصواريخ البعيدة المدى، لكن اتهام امريكا لنا بالسعي للحصول على اسلحة نووية هو امر باطل واتهام واه لا اساس له من الصحة، فكل ما نقوم بصنعه هو في مجال الدفاع عن مقدساتنا وديننا ووطننا الاسلامي وعن جميع الشعوب الاسلامية.

كما اننا مستعدون لتامين احتياجات الدول الاسلامية من الاسلحة المتطورة والحديثة في مختلف الصنوف، بالاضافة الى نقل تقنية صناعة هذه الاسلحة الى الدول التي تطلب منا المساعدة لتمكنها من الوصول الى الاكتفاء الذاتي كما وصلنا نحن اليه في هذا المجال، ذلك لكي تقطع علاقاتها وارتباطها بالدول الغربية وعلى رأسها امريكا.

نحن لم نخزن السلاح بل نقوم بصنع وانتاج ما يكفينا لاستخدامه في الدفاع عن وطننا وثورتنا وديننا الحنيف. وفي جانب آخر من حديثه الصحفي، تطرق اللواء محسن رضائي الى اهداف وبرامج «مؤتمر تكريم شهداء طهران من قادة الحرس و٣٦ الف مقاتل شهيد» والذي من المقرر اقامته خلال الاسبوع القادم قائلا: ان الهدف من ذلك هو تعريف الاحداث والشباب من ابناء شعبنا، على رواد التضحية والفداء فضلا عن نشر ثقافة الشهادة في المجتمع.

واضاف: والهدف الآخر من وراء اقامة هكذا مؤتمرات في البلاد والتي تمت إقامة ثلاثة مؤتمرات مشابهة حتى الآن، هو ايجاد الارتباط والعلاقة الكافية بين مختلف شرائح المجتمع حاضرا ومستقبلا لكي يقف شبابنا في المستقبل على حقيقة ماجرى خلال الحرب المفروضة وعلى مميزات وخصائص الشهداء الذين ضحوا بكل غال في مجال الدفاع عن ثغور البلاد والاسلام والثورة.

كما ان شبابنا يحتاجون في كل وقت الى نماذج يقتدون بها في حياتهم فنحن ومن خلال اقامة هذه المؤتمرات نقوم بتكريم هذه النماذج المضحية التي سخت بدمائها من أجل الاسلام العزيز.

وفي ختام حديثه: قال اللواء محسن رضائي: كما نهدف من ذلك ايضا الى التصدي ومواجهة هذه الهجمة الاعلامية الشرسة التي تقوم بها وسائل الاعلام الغربية وعلى رأسها امريكا ضد الاسلام وايران والمسلمين لحرف افكار الشباب المسلم عن حقيقة ما يدور من حوله من مصائب وما يعانيه المسلمون من مصاعب جراء المخططات العدوانية والاستكبارية التي يمررها السلطويون الاجانب على مجتمعاتنا الاسلامية.

واضاف: سيتم وعلى مدى سبعة ايام اقامة الندوات وعرض الافلام والكتب وبأعداد كبيرة جدا، وسيفتتح المؤتمر بكلمة السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية صباح يوم الاحد القادم «١٤ اردبيهشت» المصادف «٤ آيار الجاري».

لجنة السياسة الخارجية في مجلس الشورى الاسلامي تطالب.. تتمة

اوروبا واكد رفضه للاسلوب الازدواجي الذي لجأت اليه اوروبا في تعاملها مع حقوق الانسان.

وقال البيان: ان تصدير الاسلحة من قبل امريكا واوروبا الى المنطقة حولها الى مخزن بارود يحتمل انفجاره كل لحظة واشار الى حصة اوروبا الكبيرة في هذا المجال مؤكداً ضرورة تعاون الاتحاد الاوروبي للحد من تصدير هذه الاسلحة واثبات حسن نواياه والتزامه ورغبته في احلال الامن والاستقرار في المنطقة.

واعتبرت اللجنة في بيانها الكيان المحتل للقدس بانه السبب الرئيس في اثارة الازمات والفوضى في المنطقة واكدت عدم التزام هذا الكيان بأي من قرارات الامم المتحدة وتخزينه الاسلحة الكيمياوية والجرثومية بصورة واسعة وعدم توقيعه على اية معاهدة دولية تتعلق بأسلحة الدمار الشامل، وانتهاكه لحقوق الانسان بصورة واسعة يوميا.

واعرب البيان عن الاسف من قيام امريكا واوروبا بتصدير تقنية انتاج اسلحة الدمار الشامل الى للكيان الصهيوني وقال: على امريكا واوروبا ان تردا على خيانتهما التاريخية هذه.

ووصف البيان الدعم الاوروبي للكيان الصهيوني بانه ظلم صارخ بحق المسلمين ودول المنطقة ودعم للاحتلال والمعتدين.

وقال البيان: على دول الاتحاد الاوروبي الا تستغل الاماكن المقدسة بما فيها السلطة القضائية لتحقيق اغراضها السياسية واكد افتقاد قرار قاضي محكمة برلين لاية قيمة قانونية واعتبر هذا القرار مغايراً للمبادىء والاعراف الدولية وتهديدا للامن والسلام الاقليمي والدولي.

وفيما يتعلق بالمباحثات بين ايران والاتحاد الاوروبي اكد البيان بان هذه المباحثات ستكون مؤثرة فيما لذا كانت بناءة وقائمة على حسن النوايا والا فستكون منحصرة بالشعارات، وعلى هذا دعا البيان حكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية لقطع الحوار مع الاتحاد الاوروبي حتى توفير مثل هذه الظروف.

ودعا مجلس الشورى الاسلامي في بيانه ايضا حكومة الجمهورية الاسلامية للاهتمام بالمبادىء المذكورة اعلاه في اقامة الروابط مع الاتحاد الاوروبي.

مسؤول في وزارة الطاقة يستعرض.. تتمة

مليار ريال، واما تكاليف مشروع تنظيم قنوات المياه وشبكات الارواء والبزل فهي (١٠٥) مليارات ريال.

واضاف السيد الهي بان انجاز هذه المشاريع سيساعد وبشكل كبير على توسيع التنمية الزراعية في المنطقة وتوفير (٢٠) الف فرصة عمل لابناء المنطقة.

جدير بالذكر ان هذه المشاريع تم تصميمها واحداثها من قبل المتخصصين والفنيين والمقاولين الايرانيين.

مشاركة كثيفة للمرأة والحوادث المتفرقة سجلت ١٦ قتيلا

الانتخابات اليمنية.. حزبا المؤتمر والاصلاح في الطليعة وخلاف بينهما على فرز الاصوات

صنعاء/ ا ف ب: اظهرت النتائج الاولية غير الرسمية للانتخابات التشريعية اليمنية التي اجريت يوم الاحد تقدم حزب المؤتمر الشعبي العام يليه التجمع اليمني للاصلاح.

فقد اعلن مصدر مسؤول في حزب المؤتمر الشعبي العام ان نتائج الفرز في ستين دائرة من الدوائر الانتخابية البالغ عددها ٣٠١ دائرة اظهرت فوز حزب المؤتمر الذي يتزعمه الرئيس علي عبدالله صالح بثمانية وثلاثين مقعدا، فيما حصل منافسه ورئيسه في الائتلاف الحاكم التجمع اليمني للاصلاح (اسلامي) بزعامة الشيخ عبدالله الاحمر على عشرة مقاعد، والمستقلون على اثني عشر مقعدا.

وتواصلت عمليات فرز الاصوات امس وسط مؤشرات الى ان النتيجة النهائية للانتخابات ستتاخر بسبب خلافات بين حزبي الائتلاف على عمليات الفرز.

فقد اعلن الشيخ عبدالله الاحمر ان النتائج متاخرة لان حزب المؤتمر مصر في كثير من الدوائر على اجراء الفرز في المعسكرات، ونتائج الكثير من الدوائر متاخرة لان اعضاء المؤتمر ومرشحيه ومسؤولي فروعه يريدون ان ينقلوا الصناديق الى المعسكرات.

واضاف لايمكن ان تقبل بنقل الصناديق لان هذا مخالف للقانون ودليل سوء نية.

وكان التجمع اليمني للاصلاح واحزاب المعارضة الاخرى المشاركة في الانتخابات والمقاطعة اياها تحدثت عن خروق ومخالفات في عمليات تسجيل الناخبين واعربت عن تخوفها من حصول عمليات تزوير خلال الاقتراع وفرز الاصوات.

وكان حزب الاصلاح اعلن يوم الاثنين فوز الشيخ الاحمر وهو رئيس مجلس النواب وشيخ مشايخ قبائل حاشد في الانتخابات في الدائرة التي ترشح فيها.

وبين المرشحين البارزين الذين يرجح فوزهم احمد علي عبدالله صالح (٣٠ عاما) الابن البكر للرئيس اليمني والمرشح في العاصمة صنعاء عن حزب المؤتمر.

وفاز ايضا محمدناجي الشايف ابن شيخ مشايخ قبائل بكيل كبرى قبائل اليمن الذي ترشح عن حزب المؤتمر الشعبي العام.

ويشرف على عمليات الفرز مراقبون دوليون ومحليون.

وتوقع مسؤولون في حزب المؤتمر ان يحقق حزبهم الفوز في اكثرية الدوائر كذلك توقعوا ان يحصل الاصلاح على نحو سبعين مقعدا.

وكان احمد الطيب احد مسؤولي المؤتمر توقع ان يحصل الحزب على مقاعد مجلس النواب مؤكدا ان المؤتمر فاز الى الان بمقعدين في عدن كبرى مدن جنوب البلاد فيما فاز الاصلاح بمقعدين ايضا.

ولكن مصدرا في حزب الاصلاح طلب عدم ذكر اسمه توقع ان يحقق الحزب تقدما في المحافظات الجنوبية اذا لم تجر مخالفات في عمليات الفرز.

وهذه المرة الاولى يفوز مرشحون من الاصلاح والمؤتمر في مدينة عدن التي كانت عاصمة لدولة اليمن الجنوبي حتى الوحدة عام ١٩٩٠.

يشار الى ان الحزب الاشتراكي اليمني وثلاثة من احزاب المعارضة هي رابطة ابناء اليمن واتحاد القوى الشعبية والتجمع الوحدوي اليمني قاطعت الانتخابات التشريعية وهي الاولى بعد حرب الانفصال صيف ١٩٩٤ والثانية بعد الوحدة عام ١٩٩٠.

وقال احد المراقبين الغربيين طالبا عدم ذكر اسمه ان كل شيء جرى من الناحية الفنية بشكل جيد في ماعدا حوادث بسيطة.

وكانت السلطات اليمنية قدرت نسبة الاقبال على الاقتراع بنحو ٨٠ في المائة من المسجلين على اللوائح الانتخابية.

واشار احد المراقبين الغربيين الى كثافة المشاركة النسائية وتحديدا في المحافظات الجنوبية.

وذكر هذا المراقب استنادا الى تقديراتنا الاولية كانت نسبة المشاركة العامة في الانتخابات نحو ٦٥ في المائة . وكانت اقل في المحافظات الجنوبية كعدن وحضرموت حيث بلغت ٥٠ في المائة.

وعلى المستوى الامني اظهرت حصيلة جديدة للحوادث الامنية التي شهدها يوم الانتخابات ان ١٦ شخصا بينهم احد المرشحين لقوا مصرعهم.

وكان وزير الداخلية العقيد حسين عرب اعلن ان احد عشر شخصا قتلوا في اعمال عنف في محافظات عدة ابرزها في محافظة ابين الجنوبية عندما قتل احد العسكريين ستة عسكريين اخرين واثنين من ممثلي المرشحين.

واعلنت الاجهزة الامنية في منطقة مارب على بعد ٢٠٠ كيلومتر الى الشرق من صنعاء ان مرشحا قتل في اشتباك لم تتضح ملابساته . كذلك قتل شخصان في منطقة عمران على بعد ستين كيلومترا الى الشمال من صنعاء بين انصار مرشحين احدهما ينتمي الى المؤتمر والثاني مستقل مدعوم من الاصلاح.

وفاق عدد الناخبين المسجلين ٦/٤ ملايين ناخب وناخبة فيما بلغ عدد المرشحين ٢٣١١ مرشحا بينهم ١٩ امرأة. وبلغ عدد المرشحين المستقلين ١٥٥٧ مرشحا ومرشحة فيما ترشح ٧٥٤ اخرون لتمثيل ١٢ حزبا وتنظيما.

اغلاق ١١ مدرسة اسلامية في تركيا بضغط من العسكر

انقرة/ اف ب: افاد مصدر في وزارة الداخلية يوم الاثنين ان الشرطة التركية اغلقت ١١ مدرسة اسلامية خاصة .

واضاف المصدر ذاته ان اغلاق هذه المدارس تم تطبيقا لامر اصدرته وزارة الداخلية في آذار الماضي في اطار سلسلة الاجراءات التي يطالب بها العسكريون لمحاربة المد الاسلامي.

واغلقت سبع مدارس في منطقة بورصا (شمال غرب) واربع اخرى في زونغولداك وسكاريا (غرب).

وبذلك يصل الى ١٤ عدد المدارس الاسلامية الخاصة التي طالها هذا الاجراء منذ ١٨ آذار لعدم حصولها على التراخيص اللازمة وفقا لاعلان وزارة الداخلية.

وتابع المصدر ذاته ان اغلاق مثل هذه المدارس سيستمر.

وكان مجلس الامن القومي اتخذ سلسلة تدابير مناهضة للاسلاميين في ٢٨ شباط الماضي تشمل ايضا تبني النظام التربوي ومنع التبليغ المؤيد لتطبيق الشريعة عبر محطات الاذاعة والتلفزيون الاسلامية وقيودا قاسية على ارتداء اللباس الديني واجراءات لمنع الاسلاميين من دخول وظائف الدولة.

ويعتبر هذا المجلس الذي يضم رئيس الدولة ورئيس الوزراء ووزراء الخارجية والدفاع والداخلية والقادة الخمسة الكبار في الجيش، هيئة استشارية.

معاهدة حظر الاسلحة الكيمياوية تدخل حيز التنفيذ بغياب الاقرار الروسي

نيويورك/ الامم المتحدة/ ا ف ب: دخلت معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية حيز التنفيذ عند الساعة الرابعة بالتوقيت العالمي في فجر امس الثلاثاء ومن المفترض ان يكون عدد الدول التي ابرمتها قد بلغ ٨٨ دولة.

فقد اعلنت الامم المتحدة يوم الاثنين في بيان انه اذا تمكنت كوبا من تسليم وثائق ابرامها للمعاهدة قبل منتصف ليل الثلاثاء بتوقيت نيويورك فانها ستكون الدولة الثامنة والثمانين التي توقع هذه المعاهدة.

وكانت روسيا الدولة الوحيدة الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي التي لم توقع هذه المعاهده بعد ان صوت مجلس الدوما الجمعة الماضي على قرار يؤكد انه سيؤخر التوقيع حتى الخريف القادم.

وتصبح الدول التي وقعت المعاهدة قبل دخولها حيز التنفيذ من الاعضاء المؤسسين لمنظمة معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية وبالتالي اعضاء في اللجنة التنفيذية لهذه المنظمة.

هذا واعتبرت ليبيا ان معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية تعزز الهيمنة الاميركية على العالم.

ورأى ناطق باسم اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون (وزارة الخارجية) ان اقرار مجلس الشيوخ الاميركي المعاهدة جاء منسجما مع سياسة الحكومة الاميركية التي ترغب في ان تصبح هي القوة المهيمنة الوحيدة على مقدرات العالم.

ونقلت وكالة انباء الجماهيرية الليبية عن الناطق الرسمي قوله ان اقرار مجلس الشيوخ المعاهدة ياتي في وقت تعمل الولايات المتحدة على توسيع حلف شمال الاطلسي شرقا لمحاصرة روسيا والصين.

واضاف الناطق الليبي ان القوات العسكرية الاميركية موجودة في قواعدها في جنوب شرق اسيا وتوسيع حلف (شمال الاطلسي) شرقا سيخلق الاستراتيجية العسكرية المطلوبة لهذه المحاصرة.

وتابع ان الاميركيين لن يخسروا شيئا من توقيعهم المعاهدة وخصوصا ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون اعلن صراحة ان في امكانه الانسحاب من المعاهدة متى تاكد له ان دولة ما في العالم تنتج الاسلحة الكيميائية.

وانتقد الناطق الليبي المعاهدة لانها تجاهلت كليا مناطق النزاع في العالم كالشرق الاوسط الذي يملك العدو الصهيوني اكبر ترسانة عسكرية فيه تشمل الاسلحة الكيميائية والنووية.

المؤسسات التعليمية في تيرانا تعيد فتح ابوابها

تيرانا/ اف ب: فتحت جميع المؤسسات التعليمية وكذلك الجامعة ابوابها في تيرانا وعدد من المناطق الاخرى امس تحت حماية الشرطة بعد شهرين على اقفالها بسبب اعلان حال الطوارىء.

وقد وضع شرطي مسلح وحارس مدني لتولي الحراسة عند ابواب كل مؤسسة تعليمية وحضر ما بين٧٠ و٨٠ في المائة من التلامذة الى مدارس عدة في العاصمة الالبانية فيما لايزال بعض الاهالي يخشون ارسال اولادهم الى المدرسة بالرغم من تطمينات السلطات.

وكانت جميع المدارس الابتدائية والثانوية وكذلك الجامعات اقفلت ابوابها في الثاني من اذار الماضي بسبب اعلان حال الطوارىء اثر حركة التمرد الشعبية في الجنوب التي اغرقت البلاد في حال من البلبلة والفوضى اسفرت عن مقتل اكثر من اربعمائة شخص بينهم عدد كبير من الاطفال.

الى ذلك اعلنت وزارة التربية ان جامعة كامز الزراعية في تيرانا التي احرقت خلال الاضطرابات وكذلك جامعة الباسان في الجنوب التي لحقت بها اضرار كبيرة لن تتمكنا من استئناف الدروس قبل اسابيع عدة.

الصين.. مواجهات في منطقة ينينغ المسلمة بين الاويغور وقوات الشرطة

بكين/ اف ب: اعلن شانغ يولانغ مسؤول دائرة الدعاية في كسينيانغ، امس عن مقتل شخصين واصابة خمسة اخرين بجروح في ينينغ بهذه المنطقة المسلمة الواقعة شمال غرب البلاد عندما فتحت قوات الامن الصينية النار الخميس الماضي على استقلاليين حاولوا اطلاق سجناء.

واوضح ان الشرطة اطلقت النار في الهواء اولا لكنها وجدت نفسها مضطرة الى فتح النار على المهاجمين عندما اخترقوا الحزامين الامنيين اللذين وضعتهما الشرطة حول الحافلة التي تنقل السجناء ما اسفر عن اصابة سبعة اشخاص بجروح توفي اثنان منهم لاحقا.

واشار الى ان القتيلين من الاويغور وهي الاتنية التي تشكل غالبية سكان كسينيانغ.

وكانت هذه الاحداث قد وقعت الخميس الماضي على اثر محاكمة تم فيها الحكم على سبعة استقلاليين بالاعدام وعلى ٢٧ اخرين بعقوبات شديدة بالسجن للدور الذي قاموا به في احداث ٥ و٦ شباط.

الا ان سكانا في ينينغ اكدوا ان الحصيلة يمكن ان تكون اعلى من ذلك بكثير. وقال احدهم ان شخصين اخرين على الاقل يمكن ان يكونا قد توفيا في المستشفى.

وافادت مصادر محلية ان ينينغ لاتزال تخضع حتى امس لرقابة امنية مشددة وان الشرطة عززت وجودها في شوارعها وفي محيطها.

رواندا.. مجزرة يذهب ضحيتها ٢٢ شخصا بينهم ١٧ طالبة

كيغالي/ اف ب: قتل ٢٢ شخصا هم راهبة بلجيكية واربعة من المدنيين و١٧ تلميذة رفضن الانقسام مجموعتين «اتنيتين»، في هجوم نفذه مسلحون ذكرت السلطات انهم من اتنية الهوتو على احدى المدارس في رواندا ليل الاثنين.

وذكرت اذاعة رواندا صباح امس ان ١٤ تلميذة جرحن ايضا، حال تسع منهن خطرة، في الهجوم الذي استهدف مدرسة التجارة والمحاسبة للبنات في موراميا، في منطقة ساتينيسي ضمن اقليم جيسينيي (شمال غرب رواندا).

واضافت الاذاعة ان الجناة طلبوا من الفتيات ان يتوزعن وفق انتماءاتهم الآتنية، وان تقف المنتميات منهن الى الهوتو على حدة، لكن الفتيات رفضن ذلك فاطلق المهاجمون النار عليهن جميعا من دون تمييز، واشارت الاذاعة الى ان قوات الامن اوقفت الجناة.

والراهبة التي قتلت هي مارغريتا بوسجانز (٦٢ عاما)، وهي مديرة مدرسة في موراميا محاذية للمدرسة التي تعرضت للهجوم، واوضحت سفارة بلجيكا في كيغالي انها كانت تدير هذه المدرسة منذ ٢٠ عاما.

وتشتبه السلطات في ان منفذي هذه الهجمات هم من المسلحين الهوتو او من عناصر القوات المسلحة الرواندية السابقين، المتورطين في عملية الابادة التي ذهب ضحيتها عام ١٩٩٤ نحو ٥٠٠ الف شخص من التوتسي والهوتو المعتدلين.

ويقع غرب رواندا عند الحدود مع زائير، وقد عاد مئات الالاف من اللاجئين الهوتو الى رواندا في نهاية العام الفائت، بعدما كانوا نزحوا الى زائير عام ١٩٩٤، وبين هؤلاء مسلحون من افراد الميليشيات.

صندوق النقد الدولي يشيد.. تتمة

معدل التضخم خلال الفترة الممتدة من عام ١٩٩٢ وحتى ١٩٩٦ بلغ ٢٥٪.

وتوقعت نشرة «الافاق الاقتصادية للعالم» التي يصدرها صندوق النقد الدولي في آخر تقرير لها ان تصل نسبة التضخم في ايران خلال العام الجاري الى ٧/ ١٥٪. في حين كانت نسبة التضخم في ايران في عام ١٩٩٦ وعام ١٩٩٥ قد بلغت ٢٣٪ و٥/ ٤٩٪ على التوالي.

هذا وتوقع صندوق النقد الدولي ايضا ان يحقق اجمالي الناتج القومي الايراني نموا بنسبة «٣/٨٪» خلال العام الجاري.

وتعتبر هذه النسبة اقل من نسبة النمو الاقتصادي في العام الماضي حيث بلغت «٢/ ٤٪» واكثر من نسبة النمو الاقتصادي لعام ١٩٩٤ حيث بلغت «١/ ٣٪».

وحسب تقرير وكالة دوجونز اسوشيتدبرس فان رئيس صندوق النقد الدولي وصف الاقتصاد الايراني بانه في حالة نمو معربا عن امله في ان تواصل ايران سياستها الاصلاحية التي قادت الى رفع مستوى الانتاج القومي والحد من نسبة التضخم.

زائير.. انصار كابيلا يدخلون مدينة كيكويت

لوبومباشي/ زائير/ اف ب: ذكرت مصادر قريبة من المقاتلين الزائيريين في لوبومباشي ان هؤلاء دخلوا صباح امس بعض احياء مدينة كيكويت الواقعة على بعد نحو ٥٠٠ كيلومتر الى الشرق من كينشاسا.

واشارت هذه المصادر الى ان مطار كيكويت لايزال تحت سيطرة الجيش الزائيري.

من جانبه قال السفير الاميركي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون امس في كينشاسا ان الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو مستعد للقاء زعيم المعارضين الزائيريين لوران ديزيريه كابيلا باسرع وقت ممكن.

وجاء كلام ريتشاردسون في تصريح صحافي ادلى به اثر لقاء عقده مع الرئيس الزائيري استغرق اكثر من ساعة ونصف الساعة في العاصمة الزائيرية.

ولم يعط ريتشاردسون اي ايضاح حول تاريخ ومكان عقد هذا اللقاء.

واضاف انه سيتوجه الى لوبومباشي «جنوب» للقاء كابيلا ويعود اليوم الى كينشاسا لعقد اجتماع جديد مع موبوتو.

وعلم من مصدر مقرب من المفاوضين ان اللقاء بين موبوتو وكابيلا سيعقد على متن سفينة عسكرية جنوب افريقية.

واشار هذا المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه الى انه من المتوقع ان يعقد الاجتماع قبل نهاية الاسبوع الجاري اذا لم يغير «موبوتو وكابيلا» رأيهما في غضون ذلك.

نافذة الاحداث

○ الكويت/ ا ف ب: ذكرت الصحف المحلية امس ان السلطات الكويتية اطلقت امس سراح بحريني شيعي هو احد عناصر مجموعة شيعية بحرينية اعتقلت الشهر الماضي فيما استمرت في اعتقال سبعة آخرين.

ونقلت صحيفة «اراب تايمز» عن محامي الدفاع ان البحرينيين السبعة ظلوا قيد الاحتجاز لان البيان الاتهامي لم يصل بعد الى المحكمة، وسيتم النظر في قضيتهم الاسبوع المقبل.

○ بروكسل/ ا ف ب: اقرت المفوضية الاوروبية مساعدات انسانية بقيمة ٣ر٧ ملايين ايكو (٤ر٢ ملايين دولار) لضحايا الحرب الاهلية في الصومال، على ما اعلن يوم الاثنين ناطق باسمها.

والمساعدة التي يقدمها مكتب الشؤون الانسانية في المجموعة الاوروبية ستتيح للصليب الاحمر وللمؤسسات الاخرى التي تتعاون مع المكتب الاوروبي وضع برنامج تحرك خلال الاشهر المقبلة.

○ موسكو/ ا ف ب: اعلن متحدث باسم لجنة المراقبة الخاصة بمحطة مير الفضائية ان رائدا روسيا وآخر اميركيا في محطة مير باشرا امس طلعة الى الفضاء الخارجي تستمر خمس ساعات ونصف الساعة .

واوضح المتحدث ان الطلعة بدأت عند الساعة ٥٠ر٤ بتوقيت غرينتش وهي الاولى يقوم بها رائد اميركي انطلاقا من المحطة الروسية .

ويعمل الرائدان جيري لينتغر وفاسيلي تسيليف على تفكيك تجهيزات اميركية كانت ربطت بالمحطة مير لدرس الحطام المنتشر في الفضاء والتيارات الصغيرة. كما انهما سيثبتان اجهزة اخرى لقياس الاشعاعات على سطح المحطة .

وقد بقي الرائد الثالث الكسندر لازوتكين على متن المحطة ليصور طلعة زميليه الى الفضاء .

○ بلفاست/ ا ف ب: اعلن ناطق باسم الشرطة ان خبراء متفجرات من الجيش البريطاني ابطلوا يوم الاثنين مفعول قنبلة وضعت في صندوق سيارة متوقفة قرب مكاتب الشين فين الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي في غرب بلفاست .

وقد تم ابطال مفعول العبوة التي قدرت زنتها بخمسين كيلوغراماً من المتفجرات.

○ باريس/ ا ف ب: ابلت جيلبرت بيريغوفوا يوم الاثنين شكها في ان يكون زوجها بيار بيريغوفوا اقدم على الانتحار وذلك بعد اربع سنوات على وفاة رئيس الوزراء الفرنسي الاشتراكي السابق الذي عثر على جثمانه قرب قناة قريبة من مدينة نيفير (وسط) التي كان رئيسا لبلديتها .

كيهان العربي
العدد ٣٩٢٧، السنة السابعة عشرة
الاربعاء ٢٢ ذو الحجة ١٤١٧هـ/ ٣٠ نيسان ١٩٩٧م

حماس تقاطع جلسة «الحوار» في نابلس مطالبة سلطة عرفات بوقف التعاون الاستخباري مع العدو الصهيوني

القدس/اف ب: افادت مصادر فلسطينية ان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) قاطعت اجتماعا جديدا لـ «الحوار الوطني» الفلسطيني عقد يوم الاثنين في مدينة نابلس في الضفة الغربية.

وجاء هذا الاجتماع استكمالا لاجتماع اول عقد في ٢٧ شباط الماضي في نابلس ايضا بدعوة من ياسر عرفات وشاركت فيه جميع الفصائل بما فيها حماس. واتفق يومذاك على تشكيل هيئة عليا للحوار برئاسة الطيب عبدالرحيم الامين



واوضحت المصادر ان ممثلين للفصائل الفلسطينية شاركوا في الاجتماع باستثناء حماس وكذلك منظمة الجهاد الاسلامي.

العام للسلطة الفلسطينية.

وقال احد مسؤولي حركة حماس: «نحن من حيث المبدأ مع الحوار وطالبنا ومازلنا نطالب بان يكون الحوار في هذه الظروف جادا ومسؤولا بشرط ان يتم تطبيق ما يتم الاتفاق عليه».

واوضح ان السلطة الفلسطينية وعدت باطلاق سراح كافة السجناء من حركة حماس ووقف الملاحقات الامنية لعناصر الحركة، الامر الذي لم يحصل حتى الان على حد قول ابو مسامح الذي اضاف ان «اعتقالات جديدة جرت في صفوف الحركة الاسلامية» بعد اجتماع «الحوار الوطني» الاول.

واعتبر ابو مسامح ان هناك ضغطا امريكيا على السلطة الفلسطينية لوقف الحوار «لان هدف الامريكيين اساسا هو خلخلة الصف الفلسطيني وهمهم الاول تامين الامن والارض للاسرائيليين».

وكان ابو مسامح يشير في ذلك الى لقاءين امنيين عقدا الاسبوع الماضي في غزة وتل ابيب وشارك فيهما مسؤولون امنيون امريكيون واسرائيليون وفلسطينيون.

واعلنت حماس في بيان اصدرته امس انها قاطعت الجلسة بسبب ممارسات السلطة الفلسطينية المنافية لقواعد الحوار واستمرار التعاون الامني بينها وبين اسرائيل.

وجاء في البيان ان جلسة الحوار الوطني اتت بعد ايام قليلة من اقدام السلطة واجهزتها الامنية على التعاون مع اجهزة الاستخبارات العدو لتفكيك واعتقال مجموعة جهادية بطلة في قرية صوريف ومدينة الخليل.

وكانت اسرائيل اعلنت في العاشر من نيسان الحالي انها القت القبض على عناصر خلية تابعة لحماس مسؤولة عن خطف وقتل الجندي الاسرائيلي شارون ادري وتنفيذ عدد من العمليات العسكرية ادت الى قتل ١١ اسرائيليا وجرح عشرات اخرين.

وتحدث مسؤولون اسرائيليون ومن ضمنهم رئيس الوزراء بنيامين نتن ياهو يومذاك عن تعاون امني مع السلطة الفلسطينية ساعد على تفكيك خلية حماس واعتقال افرادها.

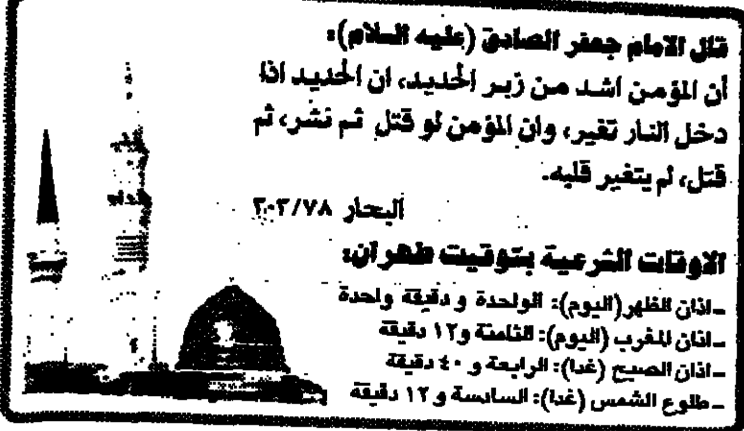
واضاف بيان حماس ان الحركة بقرار مقاطعتها «مسرحية الحوار» ارادت ان تعبر عن استياء الشعب برمته من هذا الدور الذي تمارسه السلطة واجهزتها بحق المجاهدين.

واشار البيان الى ان السلطة الفلسطينية لم تف بالتعهدات التي قطعتها في جلسة الحوار السابقة التي عقدت في ٢٧ شباط الماضي في مدينة نابلس ايضا بالافراج عن المعتقلين السياسيين من سجونها الامر الذي دفعنا لاتخاذ قرار المقاطعة..

وطالبت حماس في ختام بيانها السلطة الفلسطينية بوقف تعاونها الاستخباري مع العدو المجرم والافراج عن كل المعتقلين السياسيين وتوفير اجواء حرية حقيقية داخل المجتمع الفلسطيني ترسم معالم طريق واضح لحوار ناجح بين كل القوى الفلسطينية.

قال الامام جعفر الصادق (عليه السلام):
ان المؤمن اشد من زبر الحديد، ان الحديد اذا دخل النار تغير، وان المؤمن لو قتل ثم نشر، ثم قتل، لم يتغير قلبه.
البحار ٧٨/٢٠٣

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر (اليوم): الواحدة و دقيقة واحدة
- اذان المغرب (اليوم): الثامنة و١٢ دقيقة
- اذان الصبح (غدا): الرابعة و ٤٠ دقيقة
- طلوع الشمس (غدا): السادسة و ١٢ دقيقة



صندوق النقد الدولي يقرر تعديل انظمته الداخلية لاطلاق حرية رؤوس الاموال

واشنطن/ اف ب: قررت اللجنة المؤقتة وهي هيئة سياسية لصندوق النقد الدولي تضم مندوبي الدول الغنية والفقيرة يوم الاثنين تعديل الانظمة الداخلية للصندوق حتى يتمكن من تشجيع وتاطير حرية حركة رؤوس الاموال.

وارجات اللجنة المؤقتة من جهة اخرى الى وقت لاحق قرارها حول المنحة الخاصة المسماة «وحدة احتياط الصندوق» التي يتعين توزيعها على الدول الاعضاء التي لم تحصل عليها بعد وذلك على اساس مبدأ المساواة.

واعتبر الوزراء وحكام المصارف المركزية الاربعة والعشرون الذين يشكلون اللجنة المؤقتة انهم احرزوا تقدما في مسالة زيادة رأس مال الصندوق (المراجعة الحادية عشرة للحصص) التي من المقرر ان تتم اولا على اساس «المساواة النسبية» اي اعادة التوزيع الحالي للحصص.

لكن هذه المراجعة يتعين ان تسهم ايضا في تصحيح الخلل الكبير في التوزيع الحالي كما اوضح بيان اللجنة الذي دعا ادارة الصندوق الى ان تتقدم في اعمالها قبل انعقاد الاجتماع المقبل للجنة المؤقتة في الحادي والعشرين من ايلول المقبل في هونغ كونغ. وستليه جمعيات سنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

الى ذلك اكد المدير العام للصندوق ميشال كامديسو مجددا ان على البلاد النامية ادخال بعض الاصلاحات لتتمكن من طلب تخفيف ديونها.

واعتبر كامديسو خلال مؤتمر صحافي عقده في ختام اجتماع اللجنة الانتقالية وهي الهيئة التي تضع سياسات صندوق النقد ان فرض فترة لتثبت خلالها هذه الدول التزامها الاصلاحات الاقتصادية ليس بكارثة.

وجاء تصريح كامديسو ردا على سؤال اعتبر ان على بعض الدول الانتظار حتى مطلع القرن المقبل وتقديم نتائج اقتصادية جيدة قبل ان تتمكن من الاستفادة من خطط صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ونادي باريس للاطراف الدائنة.

القوات المسلحة السودانية تحرر عدة مدن في شرق البلاد

الخرطوم /اف ب: اعلن متحدث باسم ولاية البحر الاحمر (شمال شرق السودان) ان الجيش السوداني استعاد اخيرا السيطرة على ميرافيت لاحدى مدن الولاية.

ونقلت صحيفة «السودان الحديث» الرسمية عن المتحدث اللواء محمد علي عبدالله ان الجيش وقوات الدفاع الشعبي حررت مدينة ميرافيت التي تقع على بعد ٨٠٠ كلم شمال شرق الخرطوم.

وقالت الصحيفة ان المسؤول في ولاية طوكر عبدالرحمن بلال زار المدينة والمنطقة الجبلية المحيطة بها بعد ان طردت القوات الاريترية منها.

من جهة اخرى افادت صحيفة «الوان» الاسلامية ان الجيش الحكومي تمكن اخيرا من استعادة السيطرة على مناطق عدة في اقاليم كاتجلي وتالودي والدلنج الواقعة في جبال النوبة في كردفان الجنوبي (وسط).

وقالت الصحيفة ان الجيش اعاد فتح الطريق بين تالودي وملكال، عاصمة ولاية النيل الاعلى في شرق البلاد. وهذه الطريق مغلقة منذ ١٣ عاما بسبب الحرب الاهلية.

واضافت «الوان» ان اكثر من ٢٠ قرية من اقليم الدلنج حررت من (الجيش الشعبي لتحرير السودان) وباتت نشاطات المتمردين محصورة في منطقة تقع الى الغرب من جبال النوبة.

هذا واعلنت مساء الاثنين ستة فصائل سودانية جنوبية وقعت فورا اتفاق سلام مع حكومة الخرطوم، انها توحدت ، على ما ذكرت وكالة الانباء السودانية الرسمية.

ونقلت الوكالة بيانا لقادة الفصائل الستة اعلنوا فيه انهم قرروا التوحد بقيادة ريك ماشار زعيم الحركة من اجل استقلال السودان، في تنظيم واحد سموه قوة الدفاع عن جنوب السودان.

واكد زعماء الفصائل انهم واعون توق شعب جنوب السودان الى الوحدة، واكدوا تصميمهم على زيادة قوتهم من خلال هذه الوحدة.

في السياق نفسه توفي في الاسكندرية بشمال مصر يوم الاثنين نائب رئيس التجمع الوطني الديمقراطي السوداني (الذي يضم فصائل المعارضة) الفريق فتحي احمد علي، عن ٦٥ عاما، نتيجة اصابته بذبحة قلبية.

واعلن الناطق باسم المعارضة السودانية في القاهرة عباس الفقي ان الفريق فتحي لحمد علي، وهو نائب رئيس التجمع الوطني الديمقراطي السوداني وعضو هيئة القيادة العسكرية للتجمع، كان مقيما خلال السنوات الاخيرة في اريتريا.

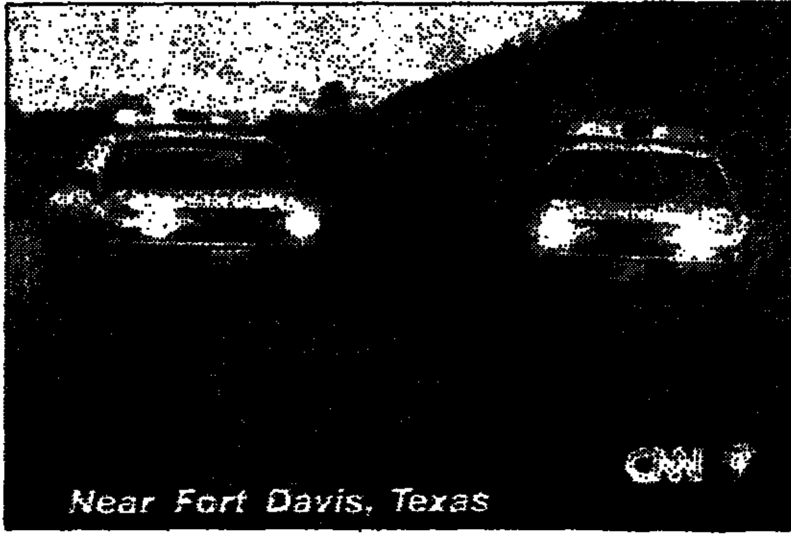
الى ذلك منح البنك الاسلامي للتنمية الخرطوم قرضا بقيمة ٢٢ مليون دولار لزيادة ارتفاع سد الرصيرص عند النيل الازرق، وهو اكبر سدود السودان، على ما ذكرت الصحف السودانية الحكومية يوم الاثنين.

واشارت صحيفة «السودان الحديث» الى ان مجلس الوزراء السوداني اقر يوم الاحد اتفاقا وقعته الخرطوم مع البنك الاسلامي الذي يتخذ جدة (السعودية) مقرا، في شأن هذا القرض.

قسم من الاستقلاليين يلجأون الى الجبال

السلطات الاميركية ترسل وحدة من القوات الخاصة لاحتواء احداث تكساس

واشنطن/اف ب: ارسلت السلطات الاميركية يوم الاثنين وحدة من القوات الخاصة في الشرطة الى احدى القرى الصغيرة القريبة من قورت ديفيس في



Near Fort Davis, Texas

غرب ولاية تكساس حيث تحتجز منذ الاحد رهينتان على ايدي مسلحين من دعاة استقلال الولاية الذين اعلنوا قيام «جمهورية تكساس».

وقالت لورين نشرنو المتحدثة باسم الشرطة التي دعت سكان البلدة البالغ عددهم ١٢٠ نسمة الى مغادرة المكان: نامل في التوصل الى حل سلمي وسريع.

وكانت مجموعة مسلحة احتجزت الاحد الزوجين جو ومارغريت روي «حوالي ٥٠ عاما» من مدينة فورت ديفيس القريبة وطالبت باطلاق سراح احد اعضاء تنظيمها وهو معتقل بتهمة حيازة اسلحة بطريقة غير مشروعة.

وقد رفضت الشرطة الكشف عن عدد الاستقلاليين محتجزي الرهينتين في القرية لكن السكان هناك يعتقدون انهم في حدود العشرة اشخاص. اما بقية الاستقلاليين فقد التجأوا الى الجبال القريبة. كما رفضت السلطات حتى الآن التدخل ضد هذه المجموعة المدججة بالسلاح التي تقول انها لا تعترف بالقضاء الامريكي.

وعززت الشرطة الحواجز لتفتيش السيارات في المنطقة للحيلولة دون وصول اي مؤيدين قد يفكرون في تعزيز للجموعة الاستقلالية كما عززت الحراسة حول مقر حاكم الولاية جورج بوش جونيور ابن الرئيس الاميركي السابق.

واوضح ريتشارد ماكلارين الذي اعلن نفسه «سفيرا لجمهورية تكساس» في اتصال هاتفي مع احدى الاذاعات يوم الاثنين انه يطالب بتنظيم استفتاء يتيح لابناء تكساس اعلان موقفهم من قضية الاستقلال.

ويعتبر ماكلارين وانصاره ان الولايات المتحدة ضمت تكساس بصورة غير شرعية وانها امة ذات سيادة.

يشار الى ان تكساس كانت جمهورية مستقلة من عام ١٨٣٦، تاريخ انفصالها عن المكسيك، وحتى عام ١٨٤٥.

افغانستان.. معارك عنيفة حول مدينة اسد آباد المحاصرة من قبل القوات الحكومية

كابل/اف ب: اعلن متحدث باسم قوات التحالف المناهض لميليشيا طالبان في افغانستان ان المعارك احتدمت يوم الاثنين حول مدينة اسد آباد عاصمة اقليم كونار التي يسيطر عليها الطالبان.

وقال المتحدث وهو احد مساعدي احمد شاه مسعود قائد قوات التحالف، ان مقاتلي التحالف يحاصرون اسد آباد وقد باتوا على مسافة كيلومترا واحد او اثنين من المدينة التي تقع على مسافة ١٩٠ كيلومترا الى الشرق من كابل.

واضاف يقول ان المعارك مازالت مستمرة ولم نسيطر على المدينة بعد، لكن الطاليان تكبدوا خسائر كبيرة اثناء دفاعهم عنها.

واضاف ان اربعين مقاتلا من افراد طالبان لقوا مصرعهم وان عشرة من مقاتلي التحالف سقطوا بين قتيل وجريح.

وتابع ان مقاتلي الطالبان يتلقون امدادات بالمروحيات وانهم يحصلون على الذخائر من باكستان.

مؤتمر للامم المتحدة في فيينا حول الجريمة المنظمة

فيينا/ اف ب: بدات يوم الاثنين في فيينا اعمال مؤتمر حول الجريمة الدولية تنظمه لجنة الامم المتحدة للوقاية من الجريمة ويضم عددا من الوزراء واكثر من ٥٠٠ مندوب من ٤٠ دولة.

ومن المقرر ان يلقي وزراء العدل في الارجنتين وبوليفيا وكوستاريكا وايطاليا وهولندا والسنغال كلمات خلال المؤتمر الذي ستستمر اعماله حتى التاسع من ايار المقبل.

ومن بين الموضوعات الرئيسية المدرجة على جدول الاجتماع مكافحة الفساد في الوظيفة العامة والجريمة المنظمة وخاصة سرقة السيارات والهجرة السرية والاتجار بالاطفال والاعضاء البشرية وتهريب الاسلحة.

وفي تقرير وضع من اجل هذا المؤتمر اشارت لجنة الامم المتحدة الى وجود زيادة خطيرة في العالم في الاتجار بالاطفال من اجل التبني غير المشروع او استغلالهم في العمل او القضايا اللااخلاقية.

واوضح التقرير ان الاغلبية العظمى للدول الاربعين المشاركة في اللجنة تؤيد وضع معاهدة دولية لمكافحة تهريب الاطفال.

مقتل سبعة اشخاص في الجزائر

الجزائر/اف ب: اعلنت صحيفة «الوطن» الجزائرية امس ان سبعة اشخاص قتلوا في منطقة سيده في غرب البلاد.

واضافت ان جثث الضحايا السبعة الذين قتلوا في عمليتين مختلفتين نقلت الى المستشفى في سيده ولكنها لم تعط اية تفاصيل اخرى حول ظروف الحادث.

وقد بلغ عدد القتلى المدنيين في اقل من اسبوع. وفق حصيلة جزئية، ١٦٩ قتيلا سقط معظمهم في هجمات على القرى تخللتها اعمال وحشية، وفي اعتداءات بالمتفجرات حيث حملت الجبهة الاسلامية للانقاذ السلطات العسكرية في الجزائر مسؤولية المذابح التي تجري بالبلاد.



● مزارع تربية النعام تنافس مزارع المواشي

توليروزا/ الولايات المتحدة/ اف ب: بدأت تربية النعام للاستفادة من جلدها ولحمها القليل الدسم تتسع في الولايات المتحدة، ما يثير قلق مربي الماشية في جنوب غرب البلاد الذين يواجهون اصلا صعوبات في عملهم ويعتبرون تكاثر مزارع النعام في المنطقة تهديدا للقمة عيشهم.

ففي العام ١٩٨٨ كان عدد مربي النعام يقارب ٤٠٠ في كل انحاء الولايات المتحدة. الا ان هذا العدد ارتفع في العام ١٩٩٥ الى عشرة آلاف تقريبا يربون ٥٠٠ الف طير.

وتروي تونيا ويليامسون وزوجها انهما حين اشتريا في العام ١٩٩١، لقاء ٢٥ الف دولار، اول زوج نعام لمزرعتهما هزأ مزارعو المنطقة بجنونهما. الا ان مزرعة ويليامسون ازدهرت ودرت ارباحا وباتت تضم الآن ٢٠٠ زوج من النعام ينتظر ان ينجبا ٥٠٠ صوص نعام من الان وحتى نهاية العام.

ومع ارتفاع اهتمام المستهلكين بهذا النوع الجديد من الغذاء والجلود بدأ المشهد التقليدي في سهول نيومكسيكو «جنوب غرب»، التي تعتبر بلد الماشية، يتغير، فبدلا من قطعان البقر يمكن الان مشاهدة المئات من النعام تتنزه في هذه السهول برقابها الطويلة.

والواضح ان الطلب اكبر بكثير من العرض مع النجاح الكبير الذي يعرفه لحم النعام في الولايات المتحدة واوروبا وآسيا، خصوصا لان نسبة المواد الدهنية فيه اقل بثلاث مرات منها في لحم البقر وبمرتين في الدجاج.

الا ان كلفة لحم النعام وجلدها باهظة، فسعر الكيلوغرام الواحد يصل الى ٢٠ دولارا وسعر حقيبة يد نسائية مصنوعة من جلدها يمكن ان يصل الى ٨٥٠ دولارا، اما سعر حقيبة سفر مصنوعة من جلد النعام فيقارب ٥٥٠٠ دولار.

في المقابل فان تربية النعام لها ميزات عديدة في نظر المربين، ومن اولى هذه الميزات ان كل نعامة يمكنها ان تضع ٥٠ صوصا في السنة تصبح جاهزة للاستهلاك حين تبلغ عمر عشرة اشهر. بينما لا تضع البقرة سوى عجلا واحدا في السنة.

KAYHAN-AL-ARABI
كيهان العربي
صحيفة يومية
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language